بَيْنِي ... و... بَيْنَهَا

سعيد أبو العزائم

الكتاب : بيني... و... بينها (شعر)

المؤلف : سعيد أبو العزائم

الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٤/١٧٣٢١

الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 - 977 - 493 - 202 - 1

الناشر

شمس للنشر والإعلام

٨٠٥٣ ش ٤٤ الهضبة الوسطى- المقطم- القاهرة

ت/فاكس: ٠٢٢٧٢٧٠٠٠٤(٢+) / ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥(٢+)

www.shams-group.net

تصميم الغلاف : ياسمين عكاشة



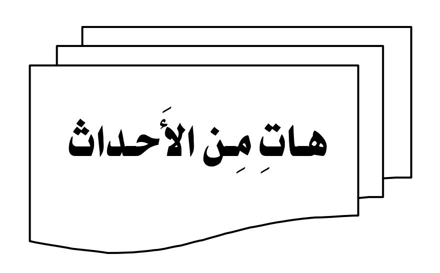
بَيْنِي ... و... بَيْنَهَا

شعر

سعيد أبو العزائم

رحلةُ الإنسانِ في الكون؛ من أين؟ وإلى أين؟
فهو دائمًا ما يصدحُ: يا ليلُ يا عين...
بين الليل؛ وهو رمزٌ للجسد... وبين العين؛ وهي رمزٌ للروح
بين الحقيقة والوهم... بين الميلاد والموت
بين الفرح والحزن... بين الأمل واليأس
بين النجاح والفشل... بين الحُبِّ والكراهية
ولأنيَّ عشتُ حيأتي بَيْنِي وَبَيْنَهَا حُبًّا وعشقًا وانتماءً...
فالأولى هي المرأة في حيأتي بكل ما تحويه المرأة من معانٍ جميلةٍ وساحِرة
المرأة أُمًّا وأُختًا وابنةً وحبيبةً وصديقةً ورفيقةَ دَرْب...
وقد كانت حياتي كلها انتماءً للمرأة، وانتسابًا للمرأة، وتقديسًا للمرأة، ودفاعًا عن المرأة...
وأَمَّا الثانية فهي لمحبوبةِ القلبِ: مصر...
التي عشتُ عُمري أنتمي لها، وأتشرَّف بِنَسبها وأعتزُّ بأنني من أبنائها، فلمصر عندي مكانة كبيرة وعشقٌ قديمٌ وحياة ممتدة؛ رغم غُربة الزمان والمكان...
فلهما مِني كل الحُبِّ وكل التقدير...
هذا الديوان هو رحلة في اللا مكان واللا زمان
رحلة بَيْنِي ... و... بَيْنَهَا.

سعيد أبو العزائم



هاتِ مِن الأَحداث

هاتِ مِن الأَحداثِ يا دُنيا الكثيرا

إنِّي وصلتُ إلى الستين مسرورا

ما عاد يُؤلمُني الفِراقُ بلوعةٍ

أو بَاتَ يُسعِدُني اللقاءُ حُبورا

كُلُّ الليالي صِرنَّ عِندي ليلةً

تمضي لأبقى بينهُنَّ أَسيرا

أسترجِعُ الأحداثَ فيما قد مضى

برتابةٍ وملالةٍ وثبورا

كم كُنتُ في طيِّ الشبابِ منعمًا

ألقى الحِسانَ غضاضةً وحريرا

واليومَ ألقاهُنَّ حالَ مشيبتي

طيَّ التمنعِ كُلُهُنَّ نفورا

بــــين الغضاضـــــةِ والتمنــــعِ حــــالتي

فـــي البَـــيْنِ بَـــيْن أرانـــي صِـــرتُ قريـــرا

لا تـــــأمنَّنَّ الــــــدهرَ أبــــدًا لحظـــــةً

يـــا ويــــلَ مَـــنْ عـــاش الحيـــاةَ غُـــرورا

أمَّـــا الــــذي عـــاش الحيـــاةَ بحِكمــــةٍ

لا ســـــــرفَ يأتيــــــهِ ولا تقتيــــــرا

ســـيكون فـــي حــــالِ الرضــــا متيقنًــــا

ولـــدى الإيـــابِ يكـــونُ بـــدرًا منيـــرا



الرحيل !!

اِرحلــــــــــي دون وَدَاع وامضـــــي لا تترفقـــــي
دونَ عَيْنيـــــكِ ضَـــياع وأنـــا عبـــدٌ شَـــقِّي

• • • •

اِرحلـــي فالحُـــبُّ دومًـــا فيـــهِ بعـــضُ الكبريـــاء
لـــم يكُـــن أبـــدًا وَهْمًـــا كــــانَ وِدًّا وصــــفاء

• • • •

اِرحلـــي كـــي أســـتطيع أن أُقـــاوِمَ حُبَّنـــا
أشـــتريهِ لا أبيـــع وأصـــونَ وِدَادَنـــا

• • • •

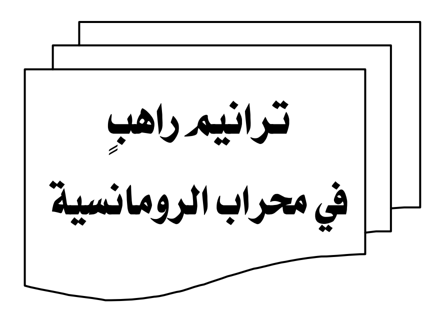
اِرحلـــي قبـــلَ الخريـــف فالليـــالي جاريـــات
واذكُـــري حُبًّـــا عفيـــف والأمـــاني البائســـات

• • • •

ارحلـــي قبـــلَ الشُـــروق حيـــثُ يســـتُرُنا الظـــلام
واحرِصـــــي ألاَّ نُفيـــــق حيـــث يُســـكِرُنا الغـــرام

• • • •

واعلمـــي أنـــي وأنـــتِ آيـــةٌ بـــين البَشَـــرْ
مهمـا شِـئتُ مهمـا شِـئتِ لـــن يُفَرِّقَنـــا القَـــدَرْ



رُدْي العبــاءةَ غــادتي واســتُري المرمــرْ

أنــا لســتُ شــيطانًا ولا مِــن البربــرْ

قــد كــان حُبِّــي لــكِ بَحْــرًا بــه أَســكَرْ

بــل كــان مِحرابًــا ذنبــي بــهِ يُغفَــرْ

عينــاكِ جوهرتــانِ سُــبحان مــن صَــوَّرْ

والشَــعرُ مُنْسَــابٌ فــي ليلِــهِ أَســهَرْ

والنهــدُ مضــطرِبٌ للشــوقِ قــد أضــمرْ

جَســدٌ تَمَلَكَــه شــيطانُهُ الأكبــرْ

وأنــا بصــحْرائي وجِــلٌ ولا أقــدَرْ

يــا نجمــةً كانــت بســمائنا تُبهِــر

الــروحُ قــد صَــدِئَتْ والجِســمُ قــد زمهــر

كيـــف الســـماءُ التـــي بعلوهـــا تظهـــرْ

تبقـــى علـــى الأرضِ والنـــورُ قـــد بُعثِـــر

كيـــفَ الجمـــالُ الـــذي ببهائِـــه نُســـحَرْ

يبقـــى لنـــا مَســـخًا وبشـــهوةٍ يُتَـــرْ

كيـفَ الجـلالُ الـذي فـي قُدْسِـهِ نُبحِـر

تجتاحُـــــهُ ظُلَـــــلٌ وضـــــياؤهُ يُســـــتَر

مـــا هـــذا مِحرابـــي وأنـــا بـــهِ أكفُـــر

آهٍ يا امـرأةٍ

آهٍ يا امرأةٍ ...

تسكنُ في أوردتي ...

تتسللُ في شراييني

وأراها شمسًا ...

تسطعُ فوق جبيني

وأنا منها أفرُّ...

أهربُ من قدري

أرفعُ راياتِ العصيان

لكنكِ دومًا تأتين..

وبقلبِ قلبي تسكنين ...

لم أحسَبُ أني أسكُن في عينيكِ

وأن الحبَّ فيضانٌ يغزو شاطئيكِ

وأني قد امتلكتُ وَجنَتيكِ...

أرقُبُ –من بعيدِ – في دهشةٍ

ربوتينِ ترتعشانِ في يديكِ

حيثُ كُنَّا أنا وأنتِ...

في زمانِ الخلودِ حيث كنتِ

أُنثى تتمنعُ حتى يأتي زمنُ الفيضان قويًا فتذوب حريرا

ورجلٌ يتصارعُ في ساحتها كي يأتي الفيضانُ فينام قريرا

آهٍ من سُخريةِ الأقدارِ في البداية ...

حيثُ جدلية النقيضين في النهاية...

رجلٌ وامرأةٌ وشيطان...

ولهيبٌ ونيران...

ونعيمٌ وجِنان...

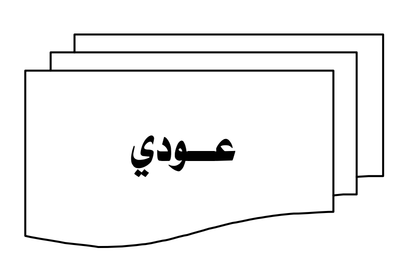
والخالقُ البارئُ الديَّان...

والمقصودُ هو الإنسان...

آهٍ أيها الإنسان ...

فى خُسْرٍ كان الإنسان...

فى خُسْرٍ كان الإنسان.



عفوًا يا سيدتي..عودي...

من حيثُ أتيتِ فعودي...

عودي

فما عادَ ينفعُ وهمُ الوعودِ

وما باتتْ تُقيّدُني عهودي

أو ما مللنا من الصدودِ

عودي

فما بعدَ الغَدرِ غير الجُحودِ

ولقد تحرَّرتُ من قُيودي

عودي

فقد جفَّتْ ينابيعي وتهاوتْ سدودي

فعلى أرضي ماتت ورودي

وفي سمائي تُجلجلُ رعودي

عودي

فقد تبدَّل لَهَفي بشرودي

وتحوَّل شوقي إلى صدودي

عودي... عودي...

لن أتلو بساحتها صلواتي

حسناءُ حالمةٌ تُشرِقُ في مرآتي

تُلاعِبُ قلبي وهو غِرٌّ لا يعي

بأنِّي إذا أحببتُها فقدتُ معنى حياتي

فأقسمتُ أن أقتُلَ الحُبَّ

وأن أكتم أنتى وكلَّ آهاتي

ولن أُشيدَ المعبدَ لها

ولن أتلو بساحتها صلواتى

ولن أهيمَ بسحر عينيها

وأتجرعَ الوهمَ ومعسولَ الكلماتِ

فما عادت هي رَبَّةُ السحرِ والجمالِ

وما عُدتُ الر اهبَ في محرابِ الذاتِ

فكلانا والشيطانُ ثالوثُ الغوايةِ

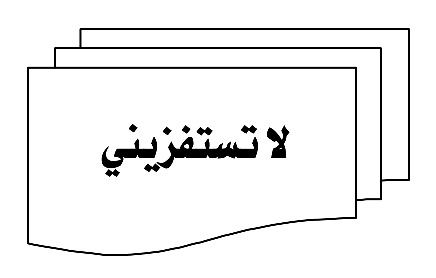
كهلٌ وحسناءُ ومكبوتُ الرغباتِ

فدعيني في صحراءِ شهواتي

ودعيني في غيمةِ غيماتى

لا تُضيء الشمس فقد أدمنتُ الظُلمةَ

واقترفتُ في حُبِّكِ كلَّ الحُرُماتِ



لا تستفزيني

لا تُشعلي النارَ في شراييني

لا تلعبي لُعبة الهجرِ والحنينِ

لا تتوهمي أني سأبقى أسيرَك في كلِ حينِ

لا تستفزيني

فلقد أفقتُ من الخِداعْ

وأبيتُ أن أحيا الضياعْ

وعصيتُ قلبًا كنتِ فيهِ أميرةً دومًا تُطاعْ

لا تستفزيني

فالحُبُّ يُعمي العينَ لا يُعمي القلوب

والغدرُ أسوأُ ما يكونُ من الذنوب

ولقد جعلتُكِ في سمائي بيد أنكِ في الدروب

لا تستفزيني

كُنتُ في حُبِّكِ أهيمُ أرسمُ ألوانَ الشفق

أكتبُ الأشعارَ ترقُصُ في فؤادي وعلى الورق

أكلِّمُ البدرَ أبُثه الشوقَ في الليلِ وعند الغسق

لا تستفزيني

بأوهامٍ وأعذارٍ تُقال

فالطُهرُ لا يحيا مع الضلال

والحُبُّ مع الخيانةِ يكونُ من المُحال

لا تستفزيني

فقد كُنتِ في عيني كعذراء بتول

رغمَ ضجيجَ الأكُفِ والطبول

وكُنتِ في عيني عصيةً على النوال

رغم مئاتِ الصِحاب من الرجال

لكنني كنتُ كمن يسيرُ على الماء

ويستندُ في طريقه على الهواء

والحقيقةُ أن الحُبَّ محضُ غباء

وأن المغفلين لا يستحقون الرثاء

لا تستفزيني فقد حلَّ المساء.

لا تفطُميني

أرجوكِ لا تفطُميني...

فأنا كالطفلِ في حُبِّي..

فلا تحرِميني...

أرضعيني من بريقِ عينيكِ

ومن حليبِ الأشواقِ ولا تتركيني

وإلى صدرِكِ في منظومة الحنانِ فضُميني...

حتى يسكُن بين حناياكِ حنيني

وينامُ بين ضفتَيكِ جبيني...

وإلى أن ينتصِبَ في حديقة الأشواقِ عودي

وتُزهِرُ في جناتِ المُحبين وُرودي

فحينئذٍ نلتقي أنا وأنتِ في أبدية الخلودِ

وحينئذٍ يغمرُك حُبًّا فيضاني ...

وتنامُ عيونُكِ في أحضاني

تتشابك أيدينا من عنف الأشجانِ

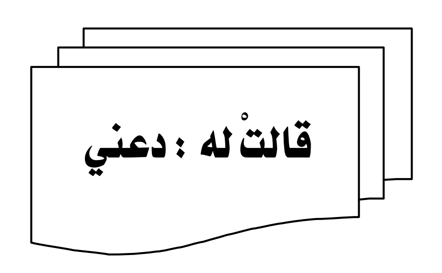
تتهامس من نغمات العشقِ الشفتانِ

ونغيب بعيدًا عن دنيا الأحزانِ

فلا تتركيني...

لا تفطميني...

لا تفطميني...



قالتْ له : دعني

قالـــت لـــه دعنـــي فقـــد آن الرحيـــل

أدميتنـــي بحـــديثكَ العـــذبِ الطويـــل

وســـجنتني بـــين الجفـــونِ كـــأنني

أيقونـــةٌ براقـــةٌ ليســـت مثيـــل

وجعلـــتَ مِنـــي فـــي ســـمائكَ ربـــةً

للحُســـنِ تعبُـــدُها بصـــدقٍ لا تميـــل

وكتبـــتَ فـــي حُبِّـــي قصـــائدك التـــي

ســـطَّرتَها حـــالَ الفـــراقِ دمًـــا يســـيل

فامضـــي ودعنـــي فـــي طريقـــي وحيـــدةً

فالحـــبُّ فيمـــا بيننـــا أمـــلٌ ضـــئيل



يدومُ الحُبُّ ما تبقى الحياةُ ... ويغفُلُ عن معانيهِ الجُفاةُ

ويبقى الودُّ فينا نرتويهِ ... ويُحرَمُ منهُ في الدنيا الطُغاةُ

يُظلِلُنا التسامحُ مهما جئنا ... ذنوبًا ليس يُحصيها الجُباةُ

ويجمعُنا التراحمُ حيثُ كُنَّا ... فرحمةُ ربِنا فيها النجاةُ

يُقربُنا التواصُلُ ما حيينا ... فنتلاقى وتجمعُنا الصِلاتُ

يسودُ كبيرُنا بالاحترامِ ... بطاعتِنا لهُ يأتي الثبَاتُ

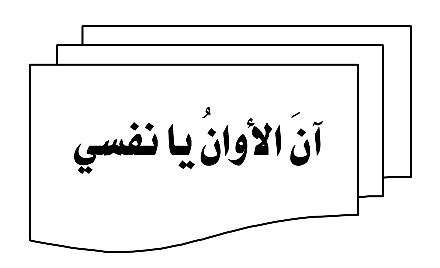
وينعَمُ مِنَّا بالعطفِ الصغيرُ ... ولولا العطفُ ما كانت حياةُ

يعُمُ قُلوبَنا نورُ الإيمانِ ... ونؤمِنُ حتى يأتينا المماتُ

وتَحفَظُنا القَناعةُ مِن هِلاكٍ ... وذا طَمعُ النُفوسِ هو الرفاتُ

وفي الإيثارِ تلقانا رجالٌ ... ويجمعُنا التوحدُ لا شتاتُ

يُنيرُ طريقنا العدلُ ضياءً ... ويحمينا بساحتِنا القُضاةُ



آنَ الأوانُ أيا نفسي لترتاح

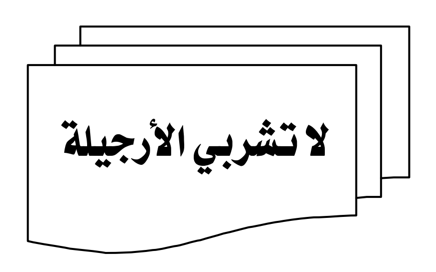
من الهمومِ ومن حُزنٍ وأفراح

ما هذه الدنيا سوى وهمٌّ نُعايشُه

والعمرُ يجري وما في الدربِ من صاح

أستغفرُ اللهَ من ذنبٍ جَنتهُ يدي

واللهُ يغفرُ ذَنبًا بعدَ إفصاحِ



شاهد الشاعر فتاته وهي تشرب الأرجيلة فأنشد قائلاً :

لا تشـــــربي الأرجيلـــــة	فلـيس فـي الأمـرِ حيلـة
لا تنفُثيــــهِ دُخانًـــــا	ضـــلَّ الـــدُخانُ ســـبيلَه
دَنســـتِ تلـــك البـــراءة	باتـــت لـــديكِ قتيلـــة
ومحـــوتِ تـــاجَ الأنوثـــة	أضـــعتِ فيـــهِ دليلَـــه
كزهـــرةٍ فـــي القمامـــة	يـــأتي المثيـــلُ مثيلَـــه
بُنيَتـــي مـــا تريـــدي ؟	بفعالـــكِ المُســـتَحيلَة
عـــودي لرُشـــدِكِ هيَّـــا	وقـــاطعي الأرجيلـــة



عندما كان الشاعر وفتاته يتحادثان، فإذ بها تخبره أنها ستذهب إلى شاطئ البحر للرياضة وسترتدي ثوب السباحة، فما كان من الشاعر إلا أن قال لفتاته: وهل ستراكِ العيون بثوب السباحة؟ فتبسمت وقالت: أجل... فأنشد الشاعر يقول:

يا ملاكي الصغير

لا ترتدي ثوبَ السباحةِ...

فأنا أغارُ عليكِ حتى من عيوني

لا تمرحي كالآخرياتِ...

فالآخرون عيونهم زادت جنوني

أنتِ ملاكي في الحياةِ...

أراكِ في حال الطهارةِ والشجونِ

أنتِ كعذراءٍ بتولٍ ...

وأنا المتيمُّ في الحياةِ وفى المنونِ

أنتِ لي أنا جسدًا وروح...

وغير ما تراهُ عينايَّ فلن تكوني

أنتِ في الأصلِ أنا...

ويا أنا أرجوكِ لا ترحلي عن عيوني



عفوًا سيدتي ...

فأنا أُعفيكِ من عناءِ لقائي...

لن أُطلُبَ بعدَ الآن ...

ولن أُجرِحَ كبريائي...

وسأحمِلُ حُبِّي معي إلى صحراءِ إبائي

فالحُبُّ لا يكون إلا نبضةً بين قلبين

وإشارةً بين عينين

ولكن قلبي ضلَّتْ طريقهُ نبضاتيِ...

وعينيَّ تاهت بين إشاراتي...

وأنتِ كما أنتِ ...

تكاثرتْ حولكِ غُيومُ الشكِ

وضاع يقينُ الحبِّ من يديكِ

وإلى أن يتلقى قلبك نبضة قلبي

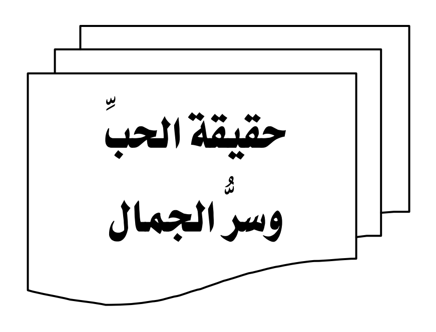
وتدرك عينكِ إشارة عيني

فسأرحلُ بعيدًا بعيدا

كي أُوقِفَ نزيفَ الأشواق...

وأتلقى طعنات الفراق...

شهيدًا في ساحةِ العُشَّاق.



جاءت تُسائلُني والوجهُ بات شَحوبا

أتُراني ما زلتُ محبوبة ...

ما زلتُ في عيونِ الرجال مطلوبة

ما زالَ سِحري يأسِرُ القلوبَ

البسمة منى تجعلُ العاشقَ يذوب

• • • •

قُلتُ لها: سيدتي

الجمالُ ليسَ دائمًا في الصورة

وليس هو سلعة نحتاجَها عند الضرورة...

الجمالُ جمالُ الروحِ ...

مسحةٌ عُلوية من الإلهِ ..

جوهرةٌ وصفاءٌ وبُللورة...

• • • •

فتبسمتْ وامتلأت عينيها ببريقٍ وحنين

قالت: يا صديقي ...

أنت تراني بعيون العاشقين

الهائمين المُحبين...

فأجبتُها في لهفةٍ:

اللهُمَّ آمين.. آمين...

• • • •

وجرى بيننا الحديثُ بلا وجوم

يستُرُنا الليلُ وتؤنسنُا النجوم ...

فقالت: أراكَ اليوم كتوم

أين كلماتُ الحُبِّ ...

وآهاتُ العاشقِ المكلوم ...

• • • •

قلتُ لها:

إن كان الجمالُ هو جمالُ الروحِ

فالحبُّ هو سِرُّ الروح المكنون

لُغُةُ السماءِ ومِسحَةٌ من الجنون..

الحبُّ هو أول ما خلق اللهُ ..

وآخر ما يبقى حتى المنون...

• • • •

فاقترَبتْ مني واقترَبت ..

واخترَقتنى بعينيها واختَرَقت

وتلاشت المسافات وتحكمت الرغبةُ

فاستسلَمَتْ.. واستسلمت...

وأفقنا فما همستْ ولا نبست

غريبين فلا أنا هناك ولا أنت...

• • • •

آهٍ من سطوة الجسد وصدأِ الروح

جدلية الوجودِ بأسرارها تبوح...

آدمُ وحواءُ والشيطانُ لحوح..

لماذا خلق الله الشيطانَ ؟...

أو ما كفانا دماءٌ وجروح؟...

• • • •

يا سيدتي: حُبًّا، انفضي غبار الحسرة

واستُري الروحِ فقد أصابها الفتور

واتركيني أُلملم أشلاء نفسي...

فأنا مهزومٌ ومكسور...

أحاول أن لا تخدعني الكلمات...

وأن أقرأُ ما بين السطور.

الحُبُّ أهواءٌ

تُسائلُني عند الغروبِ وقد حانَ المساءُ

والليلُ يُسدِلُ ظلمَتهُ والبدرُ ضياء ...

أين أنتَ ؟...

هل ضاقت عليك الأرضُ

أم غامتِ السماءُ ؟

ولمَ الغيابُ وقد كنا أحِبّاءُ؟؟

فقلتُ لها: عفوًا سيدتي

إنَّ الحُبَّ كُلُهُ أهواءُ ...

والمحبون همُ الأغبياءُ ...

فتبسمتْ –في خُبثٍ– كعادتها

وتمايلتْ طربًا بنشوتها

واقتربتْ –في دلالٍ– بخُطوتِها..

حتى اختفى بيننا الفضاءُ

ولم يبقَ إلا آدمٌ وحواء

وكان الإغواء...

وانفجر الكونُ صياحًا ونداء

أن اهبطا من هذه العلياء

إلى أرض الابتلاء

حيثُ الشقاءُ والعناء

وافترقنا... وضاع بيننا الزمانُ والمكان

وقد طوانا النسيان...

ولكنَّك دائمًا ما تظهرين ؟

وفى سمائى تُشرقين...

وبأرضى تُقيمين...

أما كفانا لقاءً وأشواقًا وأنين؟؟؟

أفلا ترحلين ؟

وإلى عالمِكِ تعودين ؟

فلستُ درويشًا أضاعَ العقلَ من شدةِ الوجدِ

ولستُ قديسًا هام في الصحراءِ بلا ردٍّ

ولستُ بحيوانٍ حكمتُه الشهوةُ بلا صدِ

فأنا الإنسانُ...

لستُ ملاكًا ...

ولستُ أنا الشيطان...

الانتحار

سيدتي ...

قد لا نلتقى مجددا

وقد تجمعنا الأقدار

وكما تعلمين...

ففى الحبِّ لا اختيار

فالحبُّ هو القدر

بل هو قدرُ الأقدار

ولأنى أعشقُكِ - كما تعلمين - بإصرار

ولأنى أطلب منكِ دومًا لقاءً وحوار

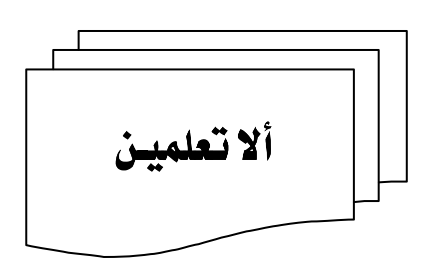
أبُثكِ فيه شوقي كي أُطفئَ لهيبَ النار

فأنا أُعفيكِ من حُبِّي ومن مشقةِ الأعذار

أُعلِنُ أنى قد عزمتُ على الفرار...

الفِرارُ من كل هذا الحبِ الجبار

ولأني أعلمُ أن فِراري هو الانتحار
فهذه آخر قصائد الشوق وآخر الأشعار
فلا أنتِ ليلى ولا أنا شمشون الجبار.



ألا تعلمين بأني أغارُ

إذا ما رأيتُكِ والآخرين

فإني أحارُ

ويملأُ قلبي لهيبٌ ونارُ

ففى بحر حُبِّكِ ليس اختيار

ألا تعلمين ؟

ألا تعلمين بأنَّكِ كنتِ

عروسًا هناك

بثوبِكِ الأبيضَ تختالين

كأنَّكِ ملاك

وكان الجميعُ يطوفون حولكَ

فى سكونٍ وحراك

ألا تعلمين ؟

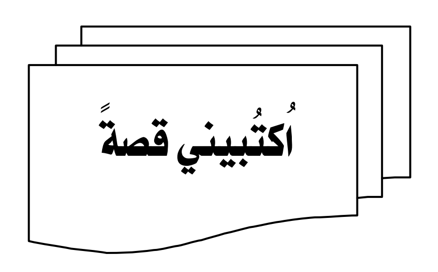
ألا تعلمين بأنَّا دخلنا إلى الحفل

جنبًا بجنب

حبيبين جمع الهوى بينهما

ومن غير ذنب

ألا تعلمين ؟



قالت له الحبيبة؛ أنني سأكتبُ قِصصًا.. فقال لها: اكتُبيني قصةً، فأنا بين يديكِ رواية للحبِّ كما تشائين ابدئيها واختُميها...

اكتُبينـــــي قِصـــــةً واملأيهـــــا حُبًّـــــا

عاشـــقٌ قـــد صـــارَ بـــين النـــاسِ صَـــبًّا

ســـــحَرتهُ فاتنـــــةٌ بجمالهـــــا قَـــــدَرًا

والحُـــبُّ يقتـــلُ مِـــن غَيـــرِ مـــا ســـببَا

اكتُبيني

اكتُبينـــــى رُبمـــــا تـــــأتي النهايـــــة

وامـــلأي الصـــفحاتِ مـــن تلـــك الروايـــة

واجعلـــــي العُنـــــوانَ عبـــــدٌ وأميـــــرة

حيـــثُ كـــان الحـــبُّ وهمًـــا فـــي البدايـــة

اكتُبيني

اكتُبيني حيثُ كُنَّا نتلاقى

وكأنَّا قد غدونا عُشَّاقا

لا نُبالي مَنْ هُناكَ ومَنْ هُنا

لا نُبالي مِنْ صِحابٍ ورِفاقا



اللونُ الأحمرُ سيدتي ... يمنحُكِ ضياءًا منثورا

لم أسطعُ أن أمنعَ عيني ... أن تنعمَ فرحًا وسرورا

الذنبُ ذنبُكِ ساحرتي ... فأنا بجمالِكِ مسحورا

وأنا في الحبِّ مُتيمُكِ ... أتبعُك دومًا مأمورا

كالليلِ يغشاهُ ظلامٌ ... يشتاقُ وينتَظِرُ النورا

بجميعِ الألوانِ أراكِ ... نجمًا يسطعُ بُلورا



قـد غـدونا بـلا حنـان ... واسـتبدَّ بنـا الزمـان

أترانـا سـنوالي ... أم تُـرى آن الآوان

أصـبح الشـعرُ يتيمًـا ... بعـدما فقـد الحنـان

إخـوة الشـعرِ تعـالوا ... نسـتعيدُ الامتنـان

نكتـبُ اليـومَ كتابًـا ... نُصـدِرُ الآنَ الـديوان

يـأتي شـعرًا وحـديثًا ... واعترافًـا وبيـان

أنَّهـا نجـمٌ بـديعٌ ... يتـألق فـي حنـان



كهـــلٌ هـــوى فأضـــلّهُ الإغـــواءُ   وجنّـــتْ عليـــهِ غـــادةٌ حســـناءُ

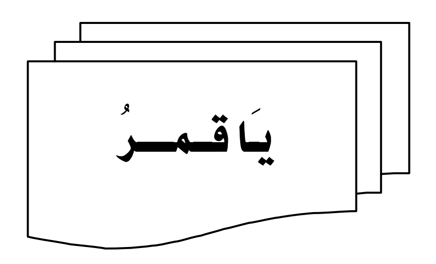
أســرتهُ مــن فَــرطِ الهــوى بجمالِهــا   والحُــبُّ يقتُــلُ والمُحِــبُّ فِــداءُ

فانقــادَ تدفَعُــهُ العواطِــفُ رغبــةً   إنَّ العواطــفَ للكهــولِ عَنــاءُ

وجــرى يُســابِقُ شَــوقَهُ فــي لحظــة   والقلــبُ يشــدو والحنــينُ غِنــاءُ

يشــكو لهــا الأشــواقَ حُبًّــا جامحًــا   إنَّ الصَــبابةَ رغبــةٌ ورَجــاءُ

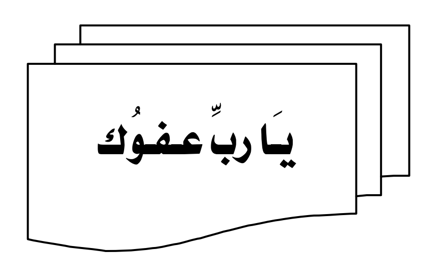
تُغويــهِ مــن فــرطِ الــدلالِ تمنُعًــا   والكهــلُ يطمــعُ حالُــهُ بأســاءُ



يــا قمــرُ إنَّ معــي قمــري   يـــزدانُ ضـــياءً منشـــورا

فــي عيــد الحُــبِّ يصــاحبُني   وكــأنِّي قــد صِــرتُ أميــرا

والشــوبُ الأحمــرُ يُبهِرُنــي   يبـــدو فتَّانًـــا ومثيـــرا



يا ربِ عفوُكَ إنني   عبدٌ تحاصرِه الذنوب

فاعفو لعبدٍ مخطئٍ   يدعوكَ يا ربِ يتوب

واغفِر لهُ زلاتِهِ   واحفظهُ من هذي الدروب

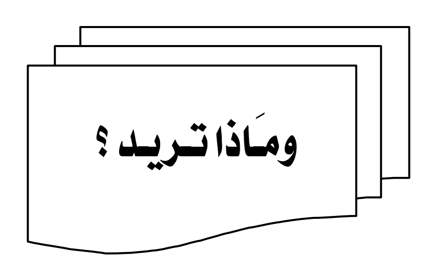
دربُ المطامِعِ إنَّها   أصلُ المفاسِدِ والعيوب

دربُ التكاسلِ حالهُ   حالُ المُقَصِّرِ لا يؤب

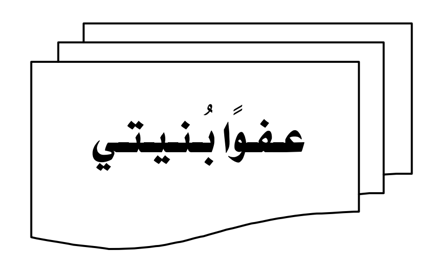
دربُ الجهالةِ دائمًا   يُبقيهِ في غيِّ الغيوب

والطامةُ الكُبرى هي   دربُ المفاتِنِ للعوب

شيطانُ نفسي آفتي   فاحفظني منهُ كي أتوب



ومـــاذا تريـــد أيـــا ســـعيد	والعمـــرُ يـــنقصُ لا يزيـــد
هـــلاَّ عـــددتَ لســـاعةٍ	تأتيـــك يومًـــا بالوعيـــد
مـــاذا دهـــاكَ ومـــا الـــذي	أغـــراك دومًـــا تســـتزيد



عفـــــوًا بنُيتـــــي أخطــأتُ دونَ قصـــد

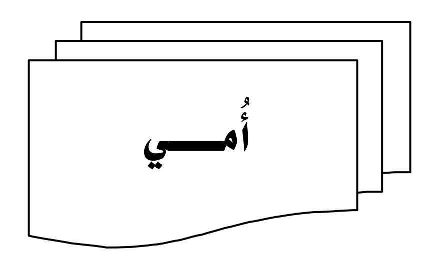
أتبــــــتُ فعلــــــةً جــاءتْ بغيــر عَمــد

أردتُهـــــا رضًـــا لكنهـــا كالضـــــد

فـــالأبُّ يبتغـــــي حمايــــةَ الســـــند

زادت حمـــــــايتي جــاءت بغيــر حــد

عفـــــوًا بُنيتــــي عفـــــوًا بُنيتـــــي



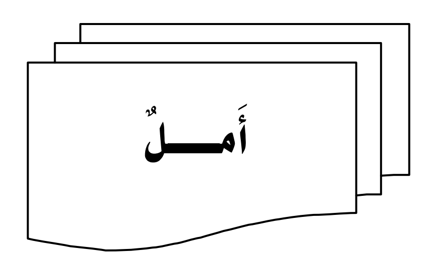
أُمِّـــي ومـــا أدراكَ مـــن أُمِّـــي "مهديـــةُ" الخُطـــواتِ والهِمَـــمِ

بنـــتُ الإمـــامِ وكنـــزُ دُرتـــه معنـــى الســـماحةِ وهـــي فـــي القِمَـــمِ

زوجُ البشـــيرِ وتـــاجُ عِزتـــهِ وشـــقيقةُ الريحانـــةِ العَلَـــمِ



يــا إخــوةَ أيــن مهديــة	تســـــمعُ أنَّـــــاتي برويـــــة
تُســرِعُ كيمــا تــدعو لــي	يُشفينـــــي الله بـــــلا دِيَّـــــة
لــم أعــرفُ يومًــا إلاهــا	يُفرحنـــــي بســـــمُ محيَّاهـــــا



الدوحة مساء الأحد ٣ يونيو ٢٠١٢
وبعد أن أخبرني ابني "نادر" بنتائج الأشعة

حُلـــمٌ دعـــوتُ الله يَتَحَقـــق   أمـلٌ بظهـرِ الغيـبِ قـد أشـرَق

إذ جـاءني فـي فرحـةٍ عَمَّـت   "نـادر" وقـال اللهُ قـد وفـق

تلـك الأشـعةُ بالأسـرارِ قـد باحـت   أنَّ الحفيـدَ غُلامُنـا أبـرق

يـا ربِّ واحفظهـم بمكرُمـةٍ   ومحبـةٍ فـي القلـبِ تتحقـق

وأمـدَهم بـالخيرِ يتـوالى   وسـعادةٍ بالحـبِ تتـألق

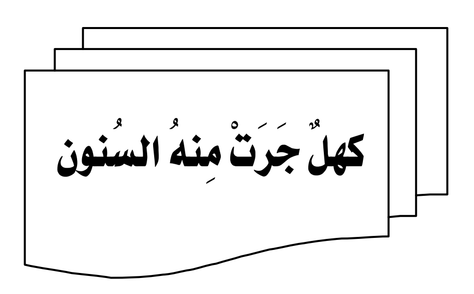
بمحمـدٍ خيـرُ الأُولـى شـرفًا   وبسـورةِ الـرحمنِ نتعلـق

أنبتـه يـا اللهُ فـي الخيـرِ   وامنحـهُ فضـلَ عنايـةٍ تسـبق



أنعـي لكـم يـا سـادتي الإنسـانَ   جـاء الحيـاةَ بلحظـةٍ حيـرانَ

لـم يُستَشـر لمجيئـهِ وكأنهـا   كُتِبَـت عليـهِ مشـقَةً وهـوانَ



كَهلٌ جَرَتْ مِنْهُ السُنون ... وتعاقبتْ حتىَ المَنون

ما كانَ يدري ما الحيا ... ةُ وما مضى أو ما يكون

مُنْذُ الميلادِ بحيرةٍ ... بينَ الحقيقةِ والظنون

بدأ الطفولة لاهيًا ... فالطِفلُ دومًا يلعبون

وأتى الشبابَ بهمةٍ ... فشبابُنا يستعجلون

رَغَدُ الحياةِ مُرادُهم ... ولمُتعةٍ يتواصلون

حتى إذ قست الحيا ... ةُ تراهمُ يتلاومون

وتدورُ دورتهم هنا ... وللأبوةِ يُصبِحون

وبغفلةٍ من عمرِهم ... أبناؤهم يتكاثرون

مَن كان طِفلاً سابقًا ... أحفادُهُ مِلءُ العيون

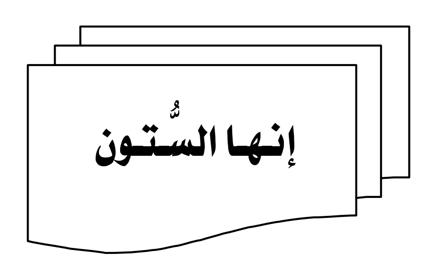
يا للزمانِ وغدرِهِ ... أحقيقةً أم ذا الجُنون

ويزيدُ مُرَّ سؤالِنا ... أنَّ الحِسابَ لمَن يخون

يا ربِّ لُطْفًا إنني ... عَبدٌ تُقلِبُهُ الشؤون

أستغفِرُ اللهَ العظيـ ... ـمَ فما أردتُ سوى اليقين

فاعفو لعبدِك إنني ... كَهلٌ جَرَتْ مِنْهُ السُنون



هذه بعض المشاعر التي تختلجُ بنفسي وأنا على مشارف الستين ...

إنها السُتونَ حانت ... تحملُ العمرَ المديد

فى علاماتٍ توالت ... حينما الشيبُ يزيد

وآهاتٍ قد تعالت ... صِرتُ في الكونِ وحيد

ها هي الأولادُ جاءت ... تطلبُ الدعمَ تريد

بينما الزوجةُ صارت ... في صُدودٍ ووعيد

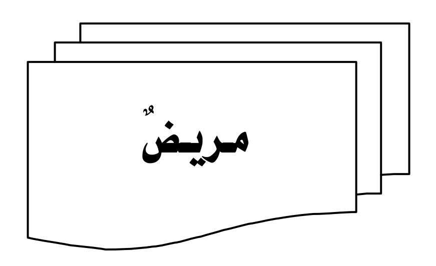
والأمانى قد تهاوت ... ليس في العمر جديد

إنَّ أياميَ باتت ... لكآباتي تُعيد

ويح نفسي كيفَ هانت ... وهي باللهو تُجيد

إنَّ نفسي قد تمادت ... وأنا عنها أحيد

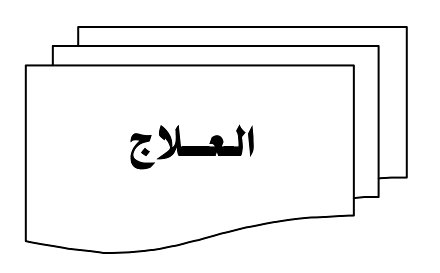
تُبتُ والأخطاءُ زادت ... فارحمَّنْ ربي "سعيد"



من وحي (نزلة البرد: الاثنين ٩ يناير ٢٠١٢)

مــريضٌ وفــي مرضــي أُنــاجيكم   فهـل سـألتم عـن المُشـتاقِ واديكـم

وهــل جــاء طــيفكم لــيلاً ليؤنســنا   أم قــد نســيتُم ومــا زلــتُ أوافــيكم



العلاج ليس بالعقاقير ولكن بالأعشاب والإيمان

(نزلة البرد الاثنين ٩ يناير ٢٠١٢)

ابعدوا العقاقيرَ عني   **وارفعوا هذا الدواء**

سوف أبقىَ في الحياةِ   **شاهرًا سيفَ الإباء**

إنَما الطِبُّ خُرافة   **وهو همٌّ وابتلاء**

يا طبيبًا ليسَ يسطعْ   **يتقي ألمًا وداء**

كيفَ يأتي اليومَ كيما   **يُعطى للغيرِ الشفاء**

التداوي بالطبيعة   **بين أعشابِ النماء**

قد توارثناها زمنًا   **ذاك طِبُّ الأنبياء**

إنما الكيميا عِلاجٌ   يبتغيه الجُهلاء

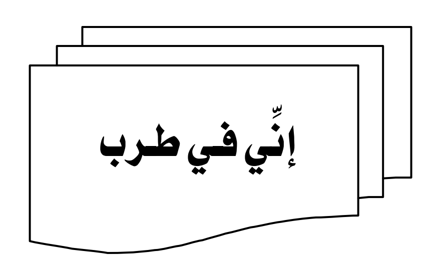
نزلةُ البردِ أتتني   أرتضي ذاكَ القضاء

ثم أبحث عن علاجٍ   وهو بالعُشبِ ابتداء

ذاكَ يانسونٌ وقِرفة   ذاك ليمونٌ وماء

ثُم نومٌ وسكونٌ   ويقينٌ ودُعاء

سوف تهنى بالحياةِ   وتُباركُك السماء



في يوم زفاف ابني "نادر" بالقاهرة
(الاثنين الرابع عشر من نوفمبر ٢٠١١)

مولايَ إنَّيَ في طرب … فَرِحٌ وحاليَ في عجب

فبُنَيَّ أصبحَ في الحياةِ … مؤهلاً فيما وجب

دخلَ إلى قفصِ الزواجِ … بنيةٍ وفي أرب

واختار زوجًا بلسمًا … من أُسرةٍ خيرَ النسَب

إيهِ أ"نادرُ" فالتزم … واسعد وشارك من تُحب

واحفظ لزوجك حقها … تُبقيكَ في أعلى الرُتب

يا ربي بارك فيهما … ألبِسهُما حُللَ الأدب

وامنحني في حالِ المشيبِ … عطيةَ الابنِ لأب

فأرى حفيدًا قد أتى … وأعيشُ أيامَ الطرب



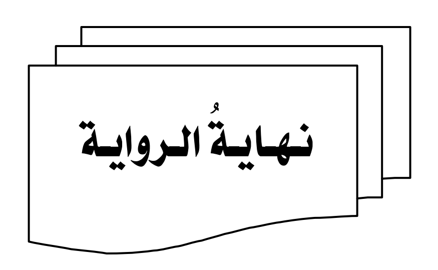
يوم قراءة فاتحة ابنى نادر على عروسه بالإسكندرية
(الاثنين الرابع عشر من سبتمبر ٢٠١٠،
الموافق الخامس من شوال ١٤٣١ هـ)

أراشــــدُ هـــلاَّ قـــد أجبـــتَ دُعانـــا

وجمعـــتَ بالنســـبِ الكـــريم كلانـــا

فالحــــبُّ نـــادرُ والإيمـــانُ حقيقـــةٌ

كانـــا ســـبيلاً للـــورى وأمانـــا



قصيدة رثاء في الزميل رحمة الله عليه/ سامي عمارة، الذي رحل عن دنيانا رابع أيام عيد الأضحى المبارك في ٢٩ أكتوبر ٢٠١٢م.

نهايـــةُ الروايـــةُ ونـــزولُ الســـتارة	ويمضـــي ســـريعًا ســـامي عمـــارة
روايـــةٌ وعِبـــرة ومعنـــىً كبيـــر	وذاك بـــلا شـــكَ أصـــلُ العبِـــارة
فـــإنَّ الحيـــاةَ كســـهمٍ ســـريعٍ	فيـــومُ الرحيـــلِ كيـــومِ الزيـــارة
يعـــيشُ ابـــن آدمَ حـــريصَ الخلـــودِ	ومـــا الحـــرصُ إلا دوامُ الخِســـارة
فعَجِّـــل ليومِـــك قبـــلَ الرحيـــلِ	فبعـــدَ الرحيـــلِ تكـــونُ المـــرارة
وداوِم علـــى الصَـــفحِ وانـــسَ الإســـاءة	وذّكِّـــر فبالـــذكرِ تبقـــى الجـــدارة
ولا تـــأمنِ الـــدهرَ مـــا عِشـــتَ دومًـــا	فمَـــن يـــأمنِ الـــدهرَ خـــابَ مســـارَه
رحلـــتَ أيـــا ســـامي فـــي يـــومِ عيـــدٍ	وتلـــك مـــن الله خيـــرُ الإشـــارة



أيا شيطانُ يا رمزَ الغواية   لقد أوقعتني منذُ البداية

تُزَيِّنُ لي الأمورَ بكلِّ خُبْثٍ   وتَخدَعُني وتلك هي الرواية

وما لي حيلةٌ في الأمرِ إلا   إيمانٌ يحتويني للوقاية

فيا ربي أَعِني في صلاحٍ   وهيِّئ لي طريقي للهداية

فإن أخطأتُ فالنفسُ عدوي   وإن أحسنتُ بالله الكفاية

وإن تابعتُ نفسي بعد عِلمٍ   فَأُخطِئُ في ضَلالٍ للنهاية



في صباح الثلاثاء، الثلاثون من أكتوبر ٢٠١٢م، في الوكرة.

قَـــدَّرَ اللهُ ومـــا شـــاءَ فَعـــلْ   فَتَقَبـــل كُـــلَّ أمـــرٍ لا وَجَـــلْ
وتَـــيَقنْ أنَّمـــا ذاكَ عطـــاءٌ   وسـيأتيكَ علـى غَيـرِ عجـلْ
مِحنــةُ الأمــسِ عطــاءٌ للغــدِ   مِنحـةُ اليـومِ لمـن كـان قَبِـلْ
فعطـــاءُ اللهِ يبقـــى خَيِّـــرًا   ما قَبولُ العبدِ فيهِ قد حصلْ
ذاك فـي آيُ الكتـابِ سُـطِّرَت   و"بيدِك الخيرُ" فيها من عقلْ
ربـي واغفِـر للجهـولِ ذنوبَـهُ   إنني العبدُ أساءَ عـن ضَـللْ
وتَقَبـلْ مـن دُعـائي سـيدي   فأنـا جِئـتُ وكُلِّـي فـي زَلـلْ
أطلـبُ السـترَ لأهلـي والبنـين   ثـم بنتـي إنهـا خيـرُ الأمـلْ
ربِّ واحفظ نادرًا من كُلِ سوء   أسـكِننهُ وأهلَـه خَيـرَ محـلْ

واحفَظن ربي حفيدًا قد أتى   والسُرورُ عمَّنا ما إن وَصَلْ

وكريمٌ ربي فامنحهُ الرضا   يعلو بالطبِ ويُشفى من عِللْ

وامنَحَنهُ زوجةً فيها الكمالُ   يحيا في الدنيا سعيدًا لا مَللْ

وشيرينٌ ربى وفق خُطوَها   ترقىَ بالعلمِ فللعلمِ سُبُلْ

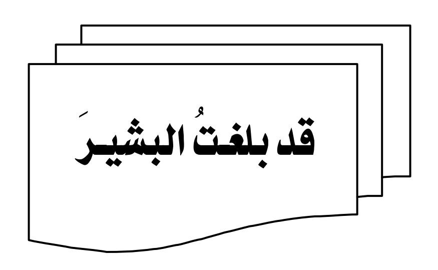
ربي وامنحها حياةً وهنى   وزواجًا ونعيمًا وأمل

ربي واهدِ زوجتي في كُل آن   وامنحنها الصبر كيما تحتمل

واعفو عني إنني عبدٌ ضعيف   قد أتيتُ الذنب حالي في جَلل

وارحَمنَّ أُمّي كذاك وأبي   واجمعني بينهم عند الأجل

صرتُ في شيبي ضعيفا إنَّما   أرتجي العفو وذا خيرُ الأمل

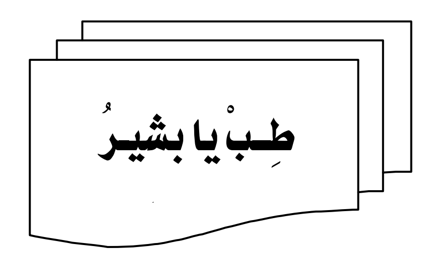


في الأول من (أغسطس ١٩٨٢)، وصلتُ إلى الدوحة للعمل بها وكنت في ذلك الوقت قد بلغت الثلاثين عامًا، وكان الحاج البشير في استقبالى بالدوحة حيث كان يعمل لمدة خمس سنوات في الدوحة في مصفاة بترول قطر بمدينة "أم سعيد" وكان في ذلك الوقت قد وصل إلى الستين عامًا، وكان البشير في قطر نجمًا من نجوم المصريين في الدوحة... وفي هذه الأيام (فبراير ٢٠١٢) وأنا على مشارف الستين وإذ بي أنظر إلى صورة الحاج البشير وهو على كورنيش الدوحة وانظر إلى صورتي وأنا بالدوحة فإذ بي أكتب هذه الأبيات...

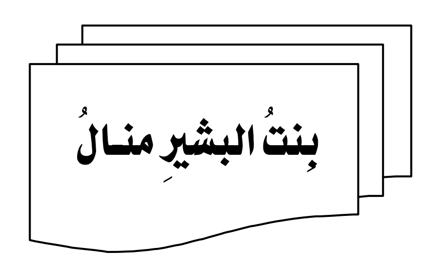
قـــد بلغـــتُ البشـــيرَ سِـــنًّا وعُمـــرا

لكننـــي لـــم أُطاولـــه مقامًـــا وقـــدرا

كـــانَ فينـــا البشـــيرُ يســـطعُ قمـــرا



طِـــبْ يـــا بشـــير هنيئًـــا	فبنـــوكَ نـــالوا الفلاحـــا
"منـــال" قـــد جمعـــتهم	والخيـــر صـــار انفتاحـــا
"مهديـــة الخيـــر" قالـــت	زدهـــم يـــا ربـــي صـــلاحا
مـــا دامـــوا بالحـــبِّ إخـــوة	فـــالعفو فـــيهم مُباحـــا



في مساء الخميس ٢٢ مارس ٢٠١٢، وقد أهمَّني أمرٌ واحترتُ فيه، فحادثتني نفسي أن أكلِّم أختي المهندسة/ منال البشير أبو العزائم، لعلِّي أجد عندها ما يسرنـي، فما كان منها إلا ووجدتها ترتدي عباءة الحاج البشير في العطاء والحب، وتتحلى بروح الحاجة مهدية في المودة والقرب، فينشرح صدري وأحمد الله أن حبانا محبة الإخوة وهي سرٌّ من أسرار حال البشير رضي الله عنه، وسرٌّ من أسرار الوراثة العزمية من أمنا الحاجة مهدية أبو العزائم؛ أدعو الله أن يغفر لهما ويسكنهما الجنة إن شاء الله وأن يلحقنا بهما، آمين آمين...

بنـــتُ البشـــيرِ "مَنـــالُ"   حـــالُ الجمـــالِ كمـــالُ

وَرِثَـــتْ بشـــيرَ الصِـــفاتِ   بِعطائهـــــا تختـــــالُ

رُوحٌ حَنـــــــونٌ ودودُ   تَـــــراه آنٌ وحـــــالُ

حـــازت مِـــن الأمِّ سِـــرًّا   فَمَحَبـــــةٌ ووِصـــــالُ

والخَيْـــرُ دوْمًـــا وِصَـــالُ   والحُـــبُّ يبقـــىَ منـــالُ



أصبحتُ في شتَّى العِبَر ... ويا لَسُخريةَ القدر

مَنْ كان أمسَ مُتابعي ... قد ناطحَ اليومَ القمر

أنا لا ألومُ وإنَّما ... قابكو بها كل الصُوَر

كُلُّ الذينَ رأستُهم ... رأسوني في يومٍ سَقر

سلوا نظامًا أو حسن ... والشيخُ من كان ظفر

وابنُ خليلٍ مصطفى ... مَنْ في الصيانةِ قد عبر

رغمَ السنينَ قضَيتُها ... لكنَّ حاليَ في ضَجر

العيبُ عيبُك يا فتى ... ليسَ الذي جَدَّ ظّفَر

لَكِنَّما الأمرُ هوىً ... وهوى النفوسِ هو الخطَر

ستون عامًا يا لها ... مرَّتْ كَلمحِ بالبصر

منها الثلاثون الأُوَل ... شابٌ وحاليَ في سَمر

منها الثلاثون الأُخَر ... قد عشتُها عند قطر

في قابكو طيّ صيانةٍ ... مُخطِطٌ حتى الظفر

واليومَ حاليَ قد بدى ... وكأنني على سَفر

آنَ الرحيلُ وما بقىَ ... غيرُ التأهُبِ للسَفَر



إذا شِئتَ أن تحيا الحياةَ مُنَّعما   فلا تكُ ذا عِلمٍ ولا تكُ فاهما

وخالط أخا الجهلِ الجهولِ فربما   يُزيدُكَ جهلُ الجاهلينَ تقدُما

وابعِد عن العلَماءِ وارحل إنَّما   رَغدُ الحياةِ معَ العلومِ مُحَرَّما



في فجر يوم السبت التاسع من أغسطس ٢٠١٤ وقد قضيتُ الليل في متابعة العمل في مصنع قاتوفين بقابكو، وكان يومًا صعيبًا وقد انتابني شعور أنه قد آن أوان الرحيل والعودة إلى مصر...

إيــهِ يــا قــابكو كفانــا   قــــد أتانــــا مــــا أتانــــا

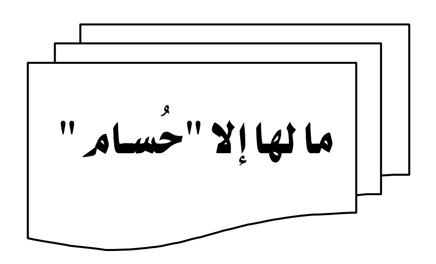
إن أردتِ لـــي الرحيـــلَ   لـــن أكـــونَ بـــه مُهانـــا

فأنـــا أفنيـــتُ عمـــري   فيـــكِ أســـتبقي الأمانـــة

أو أردتِ لـــي البقـــاءَ   لــن يكــون هــو الضــمانَ

إنَّمـــا الـــرزقُ قضـــاءٌ   ســــوف نأتيـــهِ زمانـــا

مُخطــئٌ مَــن ظَــنَّ يومًــا   أنَّ فـــي العـــيش أمانـــا



قصيدة عن "حسام حسن" وخبر عودته لتدريب الزمالك، والزمالك لا ينفع معه إلا "حسام حسن" لإرادته القوية وقُربه من قلوب جماهير الزمالك...

مـــا لهـــا إلا حُســـام   **شـــاءَ أم رفـــضَ الأنـــام**

قائــــــدٌ بـــــإرادةٍ   **وبــهِ الزمالــكَ لــن يُضــام**

قـــاد الزمالـــك لاعبًـــا   **وبــدى الزمالــكُ فــي الأمــام**

فـــاز بالـــدوري كثيـــرًا   **كــان فــي الكــأسِ الهُمــام**

بـــل بأفريقيـــا أتانـــا   **بالبطولـــة فـــي وئـــام**

نجــمُ جمــاهير الزمالــك   **بـــل فتاهـــا المُســـتهام**

ثُـــمَّ عـــاد مـــدربًا   **فَأعـــــاد الانســـــجام**

أشعل الدوري حرارةً … واستقر له المقام

غار أعداءُ الزمالك … وخفافيشُ الظلام

ساءهم فوز الزمالك … فانبرى الصَحبُ اللئام

خطَّطوا بمكيدةٍ … للرحيلِ والانفصام

يكتوي من تابعيهِ … ما سوى الأهلِ يُلام

إيهِ أبناء الزمالك … ذلك الحلُّ التمام

عودوا للحقِ جميعًا … امنحوها لحسام



في رحلة العمرة (أبريل ٢٠١١)...

يا كعبةَ الحقِ بالأشواقِ قد جِئنا   ندعو الإلهَ لخيرِ الدينِ يهدينا

معي"بُنَيَّ" و"زوجي" صُحبَةً جاءوا   إلى الرِحابِ ونورُ اللهِ داعينا

يا ربِ واغفِر لنا في عُمرةٍ كانت   أملاً يراودُ أنفُسَنا ويأتينا

حتى تحققَ ما نرجوهُ مكرَمةً   في البيت يا ربي جئنا مُلبينا

إن قدَّرَ اللهُ لي عُمرًا غدًا نأتي   معي"كريمٌ" و"بنتي" والرضا فينا



قصيدة "لقاءٌ هناك"... رؤية في الخيال حيث التقيتُ بأصلي وأهلي من الرجال الأوائل رحمة الله عليهم أجمعين، وهم: الوالد الحاج البشير أبو العزائم، والجدّ السيد/محمود أحمد ماضي، والجدّ السيد/ أحمد ماضي، والجدّ رضي الله عنه الإمام أبو العزائم، والجد السيد/ محجوب أحمد ماضي، (الجمعة ٢٢رمضان١٤٣٣هـ الموافق ١٠أغسطس ٢٠١٢م)

فـي ليلـةٍ ضـجَّت بهـا الأضـواءُ ... وأحـالَ ظُلمَتهـا هُـدىً وضِـياءُ

البـدرُ يسـطَعُ فـي السـماءِ كأنـهُ ... سُـلطَانُها والكـونُ فيـهِ سـواءُ

والـنَجمُ تـرقُصُ رقصـةً عُلويَّـةً ... وكـأنَّهُنَّ علـى السـماءِ سـماءُ

والليـلُ يزحـفُ بالنسـيمِ مُعَطِـرًا ... وجَنـاتِ زهـرٍ عِطـرُهُنَّ دواءُ

قـد حدَّثتني الـنفسُ وهـي تحُثنـي ... مـاذا سـتَفعلُ إن أتـاكَ لِقـاءُ

تلقـى بـهِ كُـلَّ الأصـولِ جميعَهم ... إنَّ اللِقـاءَ مـودةٌ وصفـاءُ

قُلـتُ لهـا يـا نفـسُ مهـلاً إنَّمـا ... للمُعجِـزاتِ زمانُهـا الوضَّـاءُ

واليـومَ نحيـا فـي زمـانِ تبلُّـدٍ ... النـاسُ فيـهِ مصـارِعٌ ودِمـاءُ

إنَّ الأصولَ مضوا فكيف لقاؤهم ... مــرَّت بنــا الأزمــانُ والأنــواءُ

وإذا بطيفٍ في ظُلمةِ الليل قادمٌ ... ميَّزتُــهُ والبســمةُ الوضــاء

قُلتُ البشيرُ أتى ومعْهُ صُحبَةٌ ... يـا فرحـةً عمَّـتْ بِهـا الأنحـاءُ

يـا مرحبًا بـأبي وأصلي سيدي ... مُـذ قـد رَحَلـتَ وحالُنـا بأسـاءُ

يـا ذا البشيرُ وأنتَ سِرُّ محبةٍ ... ورّثتَنـا الحُـبَّ وذاك وفـاءُ

يكفيكَ أنَّكَ في القلوبِ سماحةٌ ... والـذكِرُ فيـكَ تواصـلٌ ورِواءُ

قـال البشـيرُ وقولُـه ترنيمـةٌ ... هـاؤم أصُـولُك آيـةٌ وعـلاءُ

قُلتُ تَمهَّل سيدي فلرُبمـا ... جـاء التعـارُف وصـلةٌ ولِقـاءُ

هـذا ابنُ ماضي جاءَنا ببشاشةٍ ... مرحـى بجَـدٍّ شِـعرُهُ لألاءُ

شرحَ الحديثَ بحكمةٍ نبويِّةٍ ... نـالَ الولايـةَ والمُحِـبُ وَلاءُ

فأجابني بترفُقٍ أهلاً بُني ... إنَّ التواصـلَ بيننـا إثـراءُ

دعني أُقدِّمُ أصلُنا وهو الذي ... شـادَ المؤيـدَ هِمـةٌ ومضـاءُ

فهتفتُ من فرط الذهول مرحِبًا ... بالطـائفِ الجـوىِ وهـو لِـواء

يـا جَدُّ أنت الأصلُ فينا كلُنا ... نِلنـا الوِراثـةَ عِـزةٌ وإبـاءُ

عَلمٌ على آلِ العزائمِ كُلِهم ... بـل آيـةٌ علويَّـةٌ وعَطـاءُ

فتَبسمتْ عيناهُ نحوي قائلاً ... مهـلاً بُنـيَّ فكُلُنـا أكفـاءُ

وأشار في يُمناهُ وهو مُرَدِدًا ... هـذا هـو العلَـمُ المُضـيءُ سماءُ

قُلتُ الإمامُ أبو العزائمِ سيدي ... يـا مرحبًـا بالأصـلِ وهـو وِجـاءُ

كـم كُنـتُ أحلُـمُ أن أراكَ حقيقـةً وأنـــالَ صُـــحبَتِكُم وذاك رجـــاءُ

فأحـــاطني بعنايـــةٍ متبسِـــمًا أن خَفَـــفِ الأمـــرَ فـــذاكَ ولاءُ

إنَّ الوراثـــةَ بحرُهـــا متواصـــلٌ لـــن يرتـــوِ منهـــا سِـــوى العُلَمـــاءُ

فإنَّا عن الجهلِ القميءِ وعن طمع إنَّ الحماقـــةَ آفـــةٌ وبـــلاءُ

وانسَ الإساءة من جَهولٍ حاسدٍ واطلُـب لـهُ الغُفـرانَ وهـو وِقـاءُ

أبُنـيَ واذكُـر بالتواصُـلِ جَـدَكم محجـوبَ ماضـي آيـةٌ عصـماءُ

أرسـى الأصـولَ لنـا بهمـةِ عـالِمٍ والعِلـــمُ تـــاجٌ نالَـــهُ الفُضـــلاءُ

هيَّا وسِرْ في الدربِ إنَّكَ واصلٌ مـــا دامَ عهـــدُ اللهِ فيـــكَ بقـــاءُ

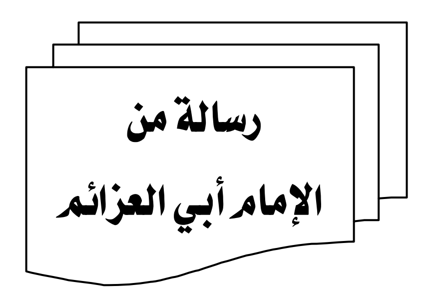
فحمدتُ ربي أن حظيتُ بصُحبَةٍ ورجـوتُ يـأتي الأهـلُ والأبنـاءُ

لأُريهُـمُ كيـفَ الأُصـولُ تجمَّعت فـــي ليلـــةٍ كانـــت لنـــا لـــيلاءُ

وأفقـتُ مـن وهـمِ اللقـاء بفزعـةٍ وإذا بُنـــيَ يقـــول ذاك عَيـــاءُ

وأجبتُـــه أنـــي لقيـــتُ جـــدودَنا وصـــحِبتَّهُم والرحلـــةُ العليـــاءُ

فتبسـمتْ عينـاهُ قـال متـى أبـي؟ بـل ذاكَ حُلـمٌ وهـو لـيسَ لِقـاءُ



هذه رسالة حُملتُها وحيًا وأخرجتُها شِعرًا، وأدعو الله أن تكون من أسباب تجمعنا في طريق واحد هو طريق الإمام أبي العزائم...

رأيـتُ أبـا العـزائمِ فـي الخيـالِ ... وقـد عَـزَّتْ رُؤاهُ علـى الرجـالِ

فقُلـتُ أبـا العـزائمِ لـي سـؤالٌ ... وأرجـو إجابـةً حـالَ السـؤالِ

لِـمَ الإخـوانُ أعـدادٌ وفيـرة؟ ... وليسَـت حـالُهم في خيـرِ حـالِ

تَفَـرُقهُم علـى البُلـدانِ شـتى ... ومـا عـادوا بخيـرٍ فـي الوصـالِ

فأهـلُ الشـرقِ تشـغلُهم أمـورٌ ... وأهـلُ الغـربِ فـي قِيـلٍ وقـالِ

فقـال أبـو العـزائم فـي اهتمـامٍ ... كلامًـا كـان فـي خيـرِ المقـالِ

بُنَّــيَ ســألتني فاســمع جــوابي   فــأنتم صُــحبتي بــل خيــرُ آلِ

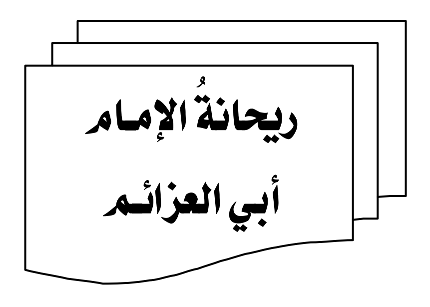
دعِ الشــيطانَ لا يفصِــم عُــراكم   ويُــوصِ لَكُــم إلــى ســوء المــآلِ

وأمَّــا الــنفسَ فهــي لكــم عــدوٌ   فخــلِ الشُــحَ وامضِــي لا تُبــالي

أعينــوا بعضَــكم بعضًــا بحُــبٍّ   فحُــبُّ النــاسِ مــن خيــرِ الفِعــالِ

أيــا إخــوانَ ماضــي ذا طريقــي   بحُـــبٍّ ثـــم عِلـــمٍ وابتهـــالِ

نُحــبُّ الخيــرَ للإخــوانِ شــتى   ونتَّبــعُ الرســولَ بــلا انفصــالِ



يـا قـومُ هيَّـا كـي نعـودَ حِمانـا ... هــذا هــو المُختــارُ والريحانــة

ابــنُ الإمــامِ وفيــهِ يكمُــنُ سِــرُّهُ ... حمــلَ اللــواءَ بعــزةٍ وأمانــة

"مختارُ" ريحانتي كانت له سندًا ... أن يـا بُنـيَ سـتحيا العمـرَ مُـزدانَ

وستبقى فيـكَ الوراثـةُ شاهدًا أبدًا ... أنَّ الخلافــةَ قــد أَتّتــكَ زمانــا

فوقفـت فـي وجـه التخلُـفِ قـائلاً ... الجهــلُ يفنــى والعلــومُ مصــانة

فـي بيعـةٍ قـد كنـتَ فيهـا سـيدًا ... بتنــازل حقــنَ الــدماء إيمانــا

لــم تسـعَ يومًـا للرياسـة بينمـا ... يســعوْنَ فيهــا تصــارعًا وهوانــا

ولقـد أتـاكَ اليُـتمُ حـالَ طفُولـةٍ ... فمُنِحــتَ فضــلاً بــاليقين عيانــا

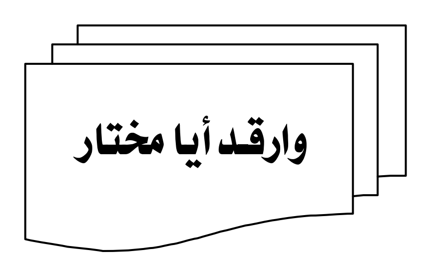
بركـاتُ دعـواتِ الإمـام بـدت هنـا ... أرجــو لــه ولهــا فضــلاً وإحســانا

واذكُـر فضـائل أُمٍّ فـي مصـابرةٍ ... "أُمُّ العــزائمِ" والإحســانُ والانــا

"مهديةُ الخيرِ" نِعمَ الأُختُ ترقُبُها ... عهـدُ المحبـةِ كُنـتم فيـهِ إخوانـا

واذكُـر رفيقـةَ دربٍ "منتهى الأملِ ... هـذا بـنُ ماضـي قـالَ نِلـتَ رِضَـانا

يا ربي واجمعنا بهـم فـي صُـحبةٍ ... فــي جنــةٍ كانــت لنــا تَّحنانــا



وارقــــد أيـــا مُختـــارَ مُـــذدانَ تلقى الأحبةَ في شوقٍ وفرحانَ

"أمُّ العـــزائم" تلقـــاكَ وتســـألُكَ حُبًّـا وحُـــبُ الأُمِّ يبقـــى تحنانـــا

والأُختُ "مهديةٌ" شوقًا تُلاقيكَ كي تستعيدا زمانًا كان إحسانَا

والـزوجُ تلقاها فرحًا وفي شوقٍ وتقولُ يا "منتهى" أنَّى للُقيانا

أمَّا "البشيرُ" فيأتي باسمَ الثغرِ يفيضُ حُبًّا وبِشــرًا وإيمانَا

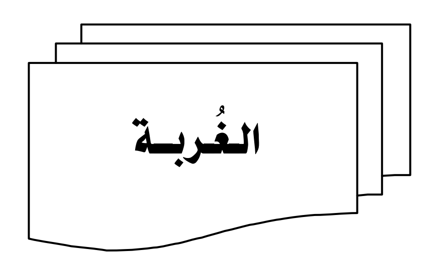
هذا "ابنُ ماضي"بعاطفةٍ يوافيك ويقولُ أهلاً بفرعٍ كان ريحانَا

ومــن بعيــدٍ تــراهُ مُشــرِقًا أُفقًــا "أِمامُنا" الذي بالهديِ أحيانا

يا ربِّ ندعوكَ فضلاً ومرحمةً وبالمصطفى الهادي نلقاك إيقانا



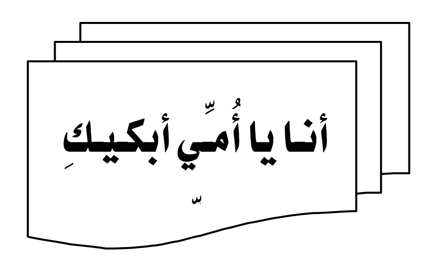
أفـــرُّ إليـــكَ يـــا ربـــى ذَلـــيلا   وتُثقِلُنـــي الـــذنوبُ ولا ســـبيلا
سِـوى الرحمـاتُ مـن ربٍّ غَفـورٍ   وآيـــاتُ القُـــرانِ لهـــنَّ دلـــيلا
ودمعـــيَ بـــاتَ مُنهَمِـــرا لعلِّـــي   بعفـــوِكِ أرتجـــي فيـــهِ الـــرحيلا
بحـالِ الشـيبِ يـا ربـي أتيـتُ   وجئـــتُ إليـــكَ مُنكَسِـــرًا علـــيلا
طريـــقٌ سِـــرتُهُ والـــذنبُ ذنبـــي   ومـــا بـــي حيلـــةٌ إذ لا بـــديلا
ويُـدميني الطريـقُ بكـل خَطْـوٍ   ويحمِـــلُ كـــاهلي حِمـــلاً ثقـــيلا
وفـي حـال الشـباب جنيـتُ ذنبًـا   وذنبـــي كـــانَ جمًّـــا لا قلـــيلا
فشـيطانُ الشـبابِ لـه انـدفاعٌ   أراهُ بحـــال شـــيبيَ مُسَـــتحيلا
وَمَـنْ لـيسَ لـهُ فـي الخيـرِ أمـرٌ   فـــإنَّ مآلـــهُ يبقـــى وبـــيلا



الغُربـة

يــا غُربــةً أكلــتْ مِنَّــا أمانينــا   ورحلــةُ العُمــرِ بــالأحزانِ تطوينــا

قد عشَّـش الـوهم والأيـامُ تسـبقُنا   وتوالـت الآهـاتُ حُزنًا في ليالينـا



أنا يا أُمِّي أبكيكِ

أنا يا أُمِّي أبكيكِ   وأدعو الله يُرضيكِ
وفي السمواتِ يرفُعكِ   مكانًا فيه يُعليكِ

أنا يا أُمِّي حزنانُ   وقلبيَ فيه حرمانُ
ومنذُ فِراقنا أبكي   ودمعُ العينِ هتَّانُ

أنا يا أُمِّي لا أنسى   وفي النسيانِ ما أقسى
سأحيا العمرَ أذكركِ   أُمنِّي القلبَ والنفسَ

أنا يا أُمِّي أشتاقُ   وفي الأشواقِ أشواقُ
فهل أحظى بلقياكِ؟   أَم الحرمانُ إخفاقُ

أنا يا أُمِّي تحضُرُني   معاني الحبِّ والأمنِ
وكم معنىً له أرنو   بكِ دومًا يذكرني



أنا ابنُ "السيدة" ولي الفَخارُ   وبــينَ ربوعِهــا كــانَ الكبــارُ

نشَــأتُ بحيِّهــا وأنــا صَــغيرٌ   وشــابٌ لــيسَ يحكمُــهُ قــرارُ

وكم صاحبتُ فيها من صديقٍ   تلازمنـــا وذا نعـــم الجـــوارُ

وفي حال الشباب نعمتُ فيها   وكــلُ بيوتهــا عنــدي مــزارُ

وفي حال الزواجِ سكنتُ فيها   وجــاورتُ الكــرامَ فــلا ضِــرارُ

وفيهــا بنــتُ بنــتِ المصــطفى   فــأنعِم بالكريمــة وهــي جــارُ



(ديسمبر ٢٠١٢)
وفي أثناء مظاهرات الاعتراض على الرئيس مرسي

• • • •

عفوًا يا أيها الإخوانُ

ما هكذا يكونُ الإيمانُ

لستُم مِنَ الملائكةِ

وليسَ مِنَّا الشيطانُ

فنحنُ وأنتم مؤمنون

وكلانا على الطريقِ سائرون

نبتغي لمصرَ الأمانَ

وبقدرِ اللهِ راضون

فعلاما تختلفون؟

• • • •

عفوًا يا جبهةَ الإنقاذِ المعارضين

ويا شبابَ التحريرِ الغاضبين

لستُم وحدَكمُ الثوارُ

فكُلُنا من الثائرين

كُلُنا خرجنا بالملايين

كي نقضي على الفسادِ اللعين

ونحيا بمصرَ – كما قال اللهُ– آمنين

فعلاما الدماءُ على الطريق تسيل؟

ولمَ العنفُ باتَ هو البديل؟

أو قد ضللنا الطريقَ ؟

وما من سبيل؟

• • • •

عفوًا يا مصرُ يا أُمَنا الحنون

فبنوكِ أهانوكِ وما يشعرون

بَنوكِ خربوكِ وما يعلمون

هدموا الأهرامَ وما يدركون

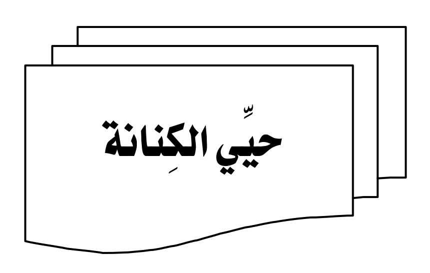
جففوا النيل وهم يجهلون

وإن لم يعودوا إلى وحدة الصف

ويصطفوا جميعًا في وئام

فقُل على مصرَ السلام

• • • •



حيـــيِّ الكِنانـــةَ آيـــةً وعلامـــة ... واذكُـــر تـــاريخَ القـــومِ والأيـــامَ

مصرُ الحضارةِ والتاريخُ مِن قِدَمٍ ... يحبـــو بواديهـــا فخـــرًا وإلهامـــا

أرضٌ بهـــا الخيـــراتُ أجمعُهـــا ... شَـــعبٌ يعـــيشُ بِعِـــزة وســـلاما

أيامُـــه تزهـــو بكـــلِ تفـــاخرٍ ... فيهـــا البطولـــةُ والجهـــادُ علامـــة

"مينا"و"خوفو" كانا فيها حضارةً ... وأتاهـــا "عمـــرو" فاتحًـــا وإمامـــا

وتوالــت الأيــامُ فيهــا شــواهدَ ... أنَّ الكِنانـــــةَ دولـــــةٌ وزعامـــــة

في مِثلِ هـذا اليومِ قامت ثـورةٌ ... كانت على مَرِّ العُصورِ صِماما

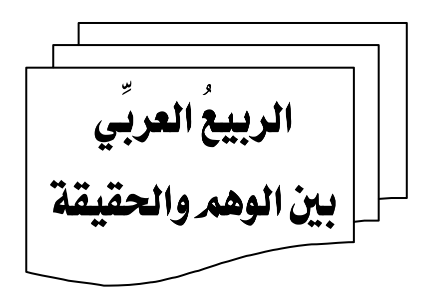
سلْ مصرَ عن يوليو وكلِّ رِجالها ... وسلِ العروبـةَ مـن حمـى وأقامـا

وتوالــتْ الأيــامُ يــا مِصــرُ هنــا ... وأتـــى "العبـــورُ" مُباغتًـــا وهُمامـــا

ليقــولَ أنَّ الحــقَ يعلــو دائمًــا ... ولســوفَ يمحــقُ فاســدًا وظلامــا

وأتـــى الربيـــعُ بثـــورةٍ عربيـــةٍ ... هــزَّتْ عُروشًــا أســقطت أصــناما

نـدعو لـكِ يا مصرُ عهـدًا زاخـرًا ... وليســتتبَّ الأمــرُ فيــكِ لِزامــا



يا ربيعًا أتيتنا كالشتاءِ ... تحملُ البردَ في ثنى الأنواءِ

قد حَسِبناكَ رحمةً وأمانًا ... وسلامًا يجيئُنا بالرجاءِ

تُوقِفُ الظُلمَ والفسادَ وتُبقي ... شُعلةَ الحقِ آيةً في السماءِ

تَنشُرُ النورَ بعدَ طُولِ ظلامٍ ... دامَ عَهدًا بمهانةٍ وابتلاءِ

وقفَ الشعبُ يستجيرُ ويصرُخ ... صَرخةَ الحقِ في عِزةٍ وإباءِ

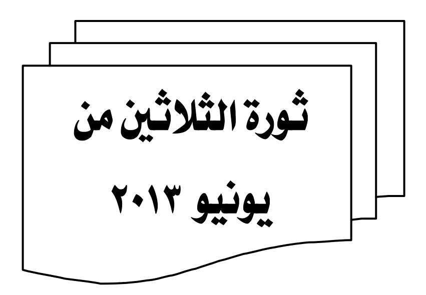
في بلادٍ شاختْ الرئاسةُ فيها ... واعتلاها الوهنُ طيَّ العياءِ

تُونِسُ الخيرِ ومصرُ الكنانةُ ... ويَمنُ السَعدِ وليبيا الإخاءِ

ثُمَّ في الشامِ صرخةٌ ونداءٌ ... أنَّ سوريا تصطلي بالدماءِ

بيدَ أنَّ الربيعَ جاءَ دمارًا ... وصِراعًا يقودُنا للفناءِ

جاءَ الشبابُ في الربيعِ ينادي | يطلبُ الدفءَ بعد طول شتاءِ
هزَّ أركانَ النظامِ جموعًا | وزئيرا يطوفُ في الأنحاء
لكنَّ أعداءنا كُثرٌ هناك | وحدّوا الصف في هجمةِ الأعداءِ
قلَّبوا الأمر بيننا في تحدٍ | زيَّفوا الحقَ في ثنا الأنباءِ
واستعانوا في زيفهم بفصيلٍ | يركبُ الدين رغبةً في الشراءِ
واستُبيحت دماؤنا في صراعٍ | ليس يُجدي والحالُ حالُ ابتلاءِ
ندعو لك اللهم تحفظُ وطنًا | ضيعَّ الأبناءُ فيهِ كلَّ رجاءِ
في ربيعٍ ويا له من ربيعٍ | توقعناه دواءً فجاء بكلِ داءِ



ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣

إيـهِ يـا مصـرُ إنَّ الشـعبَ أنهـارُ حشدًا على الطُرُقاتِ والثوارُ ثوارُ

فـي لحظـةٍ وقـف التـاريخُ يرقُبُهـا الجيشُ والشعبُ طوفانٌ وأحرارُ

يونيو وما أدراك ما يونيو وساحته في ثورةٍ خلعت أذنابًا لها العارُ

الناسُ قد زحفت حشدًا لغضبتها تلك الجماعةُ حتمًا سوف تنهارُ

وتبقى مصرُ مدى الأزمانِ سالمةً لا الجهلُ فينا ولا الكفارُ أنصارُ



(في أثناء احتفال الإخوة المسيحيين المصريين بدولة قطر بعيد الميلاد وقد ألقيت القصيدة في حضور السفير المصري يناير ٢٠١٣)

يا سادتي هل من مُجيب ... ندعو لمصرَ بأن تطيب

مصرُ الحضارةِ والتاريخ ... مصرُ المُعَلِمِ والأديب

مصرُ الزراعةِ والصناعةِ ... والمُهندِسِ والطبيب

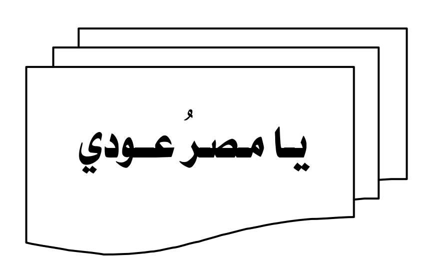
مصرُ المحبةِ والمودةِ ... والحبيبة والحبيب

النيلُ فيَّاضٌ بها ... والشمسُ تُشرِقُ لا تَغيب

والأرض تعطب خيرها ... مِنْ بعيدٍ أو قريب

شعبٌ يكافح كي يعيش ... شعبٌ له عزمٌ عجيب

مصرُ التي في خاطري ... مصرُ الهلالِ مع الصليب



قصيدة من وحي الأحداث في مصر بعد ترشح السيسي للرئاسة وزيادة العنف من الجميع... (٢٨ مارس ٢٠١٤)

يا مِصرُ عودي فإنَّ النيلَ حزنانُ ... لا السيسي باقٍ ولا الإخوانُ إخوانُ

العُنفُ يحصُدُ أرواحًا بلا ذَنبٍ ... والناسُ حيرى والإرهابُ شيطانُ

أهلُ السياسةِ باتوا كلُهم نجَسٌ ... خلطُ السياسةِ عند الدينِ خُسرانُ

أضحى التدينُ بين الناسِ منفعةً ... واللِحيةُ اليومَ بين القومِ عُنوانُ

"الدينُ للهِ" تبقى شِرعةً أبدًا ... والأرضُ بينَ الناسِ أملاكٌ وأوطانُ

يا مِصْرُ قَدرُكِ عندَ اللهِ آمنةً ... وذكرُ اِسمِكِ بين الخلقِ قُرآنُ

العوُدُ أحمدُ يا مِصْرُ لكي نحيا ... الشمسُ تشرِقُ والخيراتُ فيضانُ

شعبُ الحضارة والتاريخُ شاهِدُنا ... العدلُ والحقُ بين الناسِ صِنوانُ

الجيشُ يبقى لنا دِرعًا يساندنا ... عند المُلِماتِ يأتي وهو يقظانُ

والشرطةُ اليومَ تحمينا وتحفظُنا ... والشعبُ يأمُرُهم فالشعبُ سُلطانُ

والناسُ تحتَ لواءِ العدلِ كلِهمُ ... يمينٌ يسارٌ سَلَفٌ وإخوانُ

هيَّا جميعًا نلبي لمصرَ دعوتها ... كيما يعودَ لمصرَ المجدُ والشانُ



(في أثناء الاحتفال بالخيمة الرمضانية في دولة قطر بثورة مصر ٢٥ يناير ٢٠١٢)

يـا آلَ مصـرَ فتـىً مـنكم يُنـاديكم ... ويُرسِـلُ الشـوقَ أطيافًـا تُـواليكم

مِن دَوحةِ الخير في قطرٍ لنا صُحبةٌ ... حفِظـت مَـوَدَتَكم دومًـا تُنـاجيكم

سلوا حمدًا سلوا قطرًا ومن فيهـا ... بكـلِّ وُدٍّ وبالأشـواقِ نـأتيكم

نُجـدِّدُ الشـوقَ بالأذكـارِ نتلوهـا ... ونسـمعُ القـولَ يُطرينـا ويُطـريكم

واليومَ جئنا وقد لاحت لنا البُشرى ... أن قـد نُصِـرتم وفضـلُ اللهِ آتـيكم

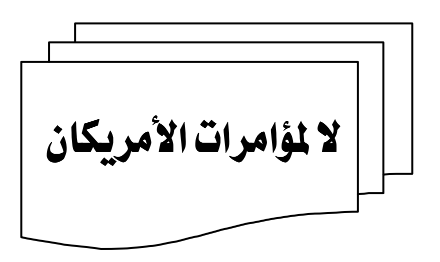
بثـورةٍ قامـت كطوفـانٍ مـن البشـرِ ... هَزَّتْ عُروشًـا تهاوت بـين أيـديكم

قامَ الشبابُ إلى التحرير في عزمٍ ... بصـيحةٍ زلزلـتْ خوفًـا أعـاديكم

والشعبُ ساندهم والجيشُ أيدَّهم ... وعنايـة الله فـي السـمواتِ راعـيكم

نـدعو لكـم وللشـهداءِ مغفـرةً ... ورحمـةُ اللهِ تُنجينـا وتُنجـيكم

يا ربِ واحفـظ بـلاد العُربِ قاطبـةً ... يا أهلَ مصرَ من الأشرار يحميكم



لا لمؤامرات الأمريكان

أمـا قــد كفانـا حيـاةُ الهـوانِ ... ومـا قــد أتانـا مــن الأمريكــانِ

ألـم يكفنـا حسـرةٌ فـي النفـوسِ ... يفــوقُ مــداها حــدودَ الزمــانِ

أطعنــاهمو فــي الأمــورِ كثيــرًا ... ولـم نجنـي غيـر الخنـوعِ المُهـانِ

فتحنــا لهــم كــلَّ شِــبرٍ لــدينا ... ومـا كـانَ غيـرَ افتقـادِ الأمـانِ

وفــي كــلِّ يــومٍ لنــا صَــفعةٌ ... تزيــدُ مــنَ الــذُلِ و الامتهــانِ

ومـا أدري فيمـا سـكتنا علـيهم ... وقـد ضـاعَ كـلُ المُنـى والأمـاني

أتونــا بخِــدعَتهم مــن جديــدٍ ... ربيــعِ العروبــة طــيَّ المعــاني

وقــالوا ســنقلِبُ حــالَ الــبلادِ ... ونـأتي بحُكـمٍ عميـقِ الإيمـانِ

تكونُ اللِحى فيه أعلى المناصب ... وتبقــى الرئاســةُ مــعَ الإخــوانِ

نُقَسِّــمُ مصــرَ دويــلاتَ عِــدة ... ونمحـو العروبـةَ ماضـي الزمـانِ

وتلـك الجماعـةُ خيـرُ صـديقٍ لِنُســرِعَ قبــلَ فــواتِ الأوانِ

ولكنهـا مصـرُ أصـلُ التـاريخِ وشـعبُ الحضـارة والامتنـانِ

مـع الجـيشِ قـاموا بيونيـو هنـاك وزُلزِلـتِ الأرضُ فـي كُـلِّ آنِ

وقـاموا كيـومِ العبـورِ الكبيـرِ أزالـوا رؤوسَ الخَنـا والهـوانِ

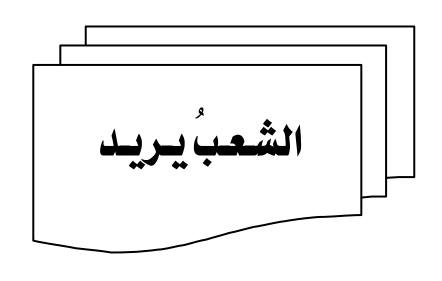
فقُـل لأُوبامـا وقُـل لمـاكين فشـلتُم ومصـرُ بكـلِ أمـانِ

ولـن يسـتمرَ الخـداعُ طـويلاً وهاتيـكَ ثورتنـا بالميـدانِ

وكـان الهتـافُ لكـم بالرحيـلِ فـلا للمعونـةِ ، لا للهـوانِ

أيـا شـعبنا مـا كفانـا خِصـامًا وفيمـا التنـاحرُ بعـدَ الطِعـانِ

وهيَّـا نؤيـدُ مصـرَ جميعًـا بقـولٍ فصـيحٍ قـويَ البيـانِ



الرئيس القادم لمصر في أثناء انتخابات...(٢٠١٢)...

نحنُ نريدُ بأن، يحكُمنا بشرٌ...

بشرٌ عاديٌ يُخطئُ ويُصيب...

بشرٌ ليسَ بعالم ذرة...

وليس أديب...

بشرٌ ليس بفرعونٍ نعبدهُ...

وليس بإمعةٍ ومَعيب...

بشرٌ ليس برجلٍ من رجالات الدين...

لا كهنوتَ ولا رهبنة ولا ترهيب

ليسَ بمفتيٍ وليس فقيه ولا تعقيب...

ليس برجلٍ من رجالات العسكر

يأمرُ فينا فنجيب...

بشرٌ إن أخطأ سوف نراجعهُ

وإذا ما أصاب...

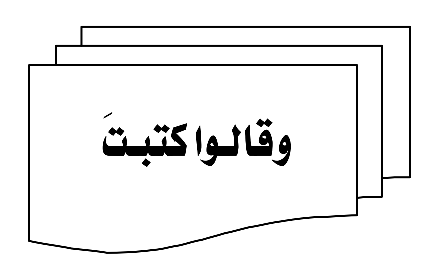
فلهُ منَّا كُلُ الترحيب ...

بشرٌ يُختارُ من بين الناس لفترة حُكمٍ...

ثم يَغيب...

هذا هو المطلوبُ أيا سادة

والمطلوب قريبٌ وقريبٌ وقريب.



غضب مني الكثيرون فيما كتبته عن مرشح الإخوان محمد مرسي في انتخابات ٢٠١٢ واعتبروه دعاية ضده، وطلب مني الكثيرون أن أكتب قصيدة في مدح المرشح محمد مرسي...

وأنا هنا أعلن أن صوتي مازال حتى الآن مع مصر، وأدعو الله أن يستمر الحال على ما هو عليه...

وأمَّا للأصدقاء فقد كتبت هذه القصيدة لعلها تُرضي من يريد الِرضا.

وقالوا كتبتَ اليومَ ما لستَ تَرغَبُ   وفَنَّدتَ آراءً وما كُنتَ تَحسَبُ

بأنَّكَ قد أغضبتَ قومًا توقعوا   بأنَّ المُحِبَ لمن يُحِبُّ مقرَّبُ

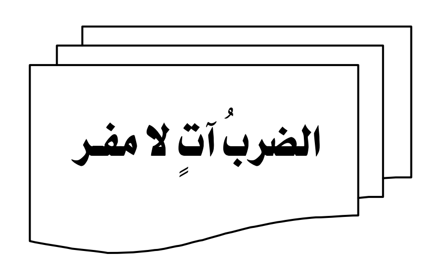
فهلَّا أبنتَ اليومَ ما كُنتَ تَقْصُدُ   بِشعرٍ فَصيحٍ مُفرِحٍ ليسَ يُغضِبُ

وأنَّ"ابنَ مُرسي"وهو فينا مُفَضَلُ   سيحظىَ بِنيلِ رئاسةٍ تتقرَّبُ

فقلتُ لهم أهلاً وسهلاً ومرحَبا   فاللهُ يعلمُ ما نُخفي ونرقُبُ

فإنْ فاز مُرسي فاهنأوا اليومَ كُلَكُم   وإن لم يفز فالأمرُ فيه تَحَزُبُ

وندعو الله أن يوَلِّي من ارتضى   ويَحفَظَ مصرَ إنما النصرُ أقرَبُ



تقول الأخبار إن أمريكا والغرب يستعدون لضرب سوريا عقابًا للأسد على استعمال الكيماوي... وما أشبه اليوم بالبارحة... فبعد ضرب صدام في العراق والقذافي في ليبيا؛ يأتي الدور على الباقين...

يـا أُمتـي جـاءَ الخطـر ... الضـــربُ آتٍ لا مَفَـــر

نُسِجَت خُيوطُ العَنكَبوت ... ولـــيسَ يَنفَعُنـــا الحَـــذَر

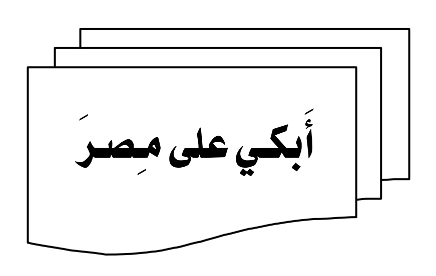
الغـــربُ يَـــنهَشُ لَحمَنـــا ... لـن يُبـقِ فينـا ولـن يَـذَر

قـــد نالهـــا صَـــدامُ فـــي ... حـربِ الخليجِ ومـا نُصِـر

وأتاهـا فـي ليبيـا العقيـدُ ... وكُلُنـــا فيـــهِ غَـــدَر

واليـومَ فـي سـوريا الأسـد ... ســـينالها حـــالَ الـــدُبر

وخِتامُهـــا مِصـــرُ هنـــاك ... فالضـــربُ آتٍ لا مَفَـــر



أَبكـي على مِصـرَ

من وحي الأحداث في مصر، وفي ليلة الرؤية لهلال رمضان تمتلئ الشوارع بالدماء... (يوليو ٢٠١٣)...
فهل مصر اليوم على شفا حربٍ أهلية؟ وهل هذه الأحداث هي بداية النهاية للجيش المصري آخر الجيوش العربية ؟.

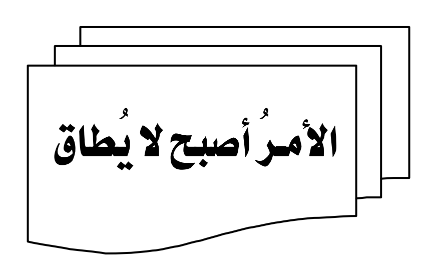
أبكـي علـى مِصـرَ والأحـزانُ أنهـارُ	لا الحــالُ حــالٌ ولا الثــوارُ ثــوارُ
أنــتِ يـا مِصـرُ فـي الـدنيا منارتُهـا	مَهــدُ الحضــارةِ والتــاريخُ أســرارُ
حِضـنُ الرسـالاتِ والتوحيـدُ مبعثُـهُ	علــى تُرابِــكِ آيُ الحــقِ أنــوارُ
والنيـلُ يجـرى رُخـاءً شـاهدًا أبـدًا	كـم ذا لمصـرَ علـى البُلـدانِ إيثـارُ
ما بالُكِ اليومَ يا مصرُ وقد ضَربتْ	يــدُ الخيانــةِ فيــكِ وهــي تختــارُ
مِـن خِيـرةِ الشـعبِ شُـبانًا لتقـتلَهم	والحقـدُ مُنتَشِـرٌ والجَهـلُ إعصـارُ
أرضُ السـماحةِ فيهـا الفتنـةُ الكُبـرى	موسى وعيسى وخيرُ الرُسلِ قد ثاروا
يــــدعونَ لله أنْ ربَّ الســــماواتِ	احفــظ كِنانَتَــكَ فــالكُفرُ غــدآَّرُ
والعِندُ لن يُبقي في الأرضِ مِنْ نفسٍ	أهـلُ العِنـادِ مـدى الأزمـانِ كُفَّـارُ
يا مصرُ إن لم نستَفِق وتعودَ وِحدَتُنا	ســـيَعُمُنا اليـــومَ إذلالٌ وأضــرارُ
ندعو لك اللهم في رمضانَ نحسبُهُ	نهايــةَ الخِــزيِ لا فِــرَقٌ ولا عــارُ



أربيــــعٌ أم خريــفٌ مــا أتانــا و هــل ارتحنـا أم ازدادَ شـقانا

وهل الربيعُ كما نراهُ عواصفَ أم الشـــتاءُ ببــــردهِ يلقانـــا

أم المقصــودُ أن نبقــى هنــا بتصــارعٍ نــزدادُ فيــهِ هوانــا



بعد قرار الرئيس مرسي بالدعوة للاستفتاء على الدستور في آخر نوفمبر ٢٠١٢.

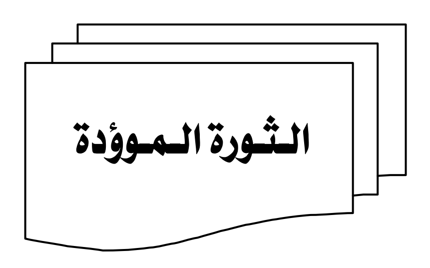
الأمــرُ أصــبحَ لا يُطــاق ... بــين الصِــراعِ والخِنــاق

"مُرسي" ارتـدى زيَّ الزعيم ... واختــار "إخــوان" الرِفــاق

والآخـــرون يُهـــدِدون ... عَـــوْدٌ وإلا فالفِـــراق

والشعبُ في حالِ الذهول ... مُتَرَقبًـــا هـــذا الوِثـــاق

يــا مِصــرُ نــدعو بالأمــان ... وبالتعـــاون والوفـــاق



يا ثورةً في مهدِها وُئِدَت

وغنيمةً في لحظةٍ سُرِقَت

وجماعةً من حُمقِها سقطت

وخيانةً بدمائنا خدعت

• • • •

في غَفلَةٍ والعمرُ دوّارُ

والناسُ يجمعهم غضبٌ وإصرارُ

وفي الميدانِ بدا للكلِّ إعصارُ

كُتِبت على الأرض أحداث وأقدارُ



يا سادتي هذا بياني … هذا كتابي وما أتاني

خططتُ فيه بكلِّ صدقٍ … حدثًا تألَّقَ في الزمانِ

حدثٌ به مِصرُ بدتْ … أبيةٌ وبلا طُغيانِ

ينسابُ فيها خيرُها … بَرًّا وبحرًا في امتنانِ

منذُ البدايةِ من سنين … كان الفسادُ على العيانِ

ويعيثُ فيها الفاسدون … بجرأةٍ وفى استهانِ

والشعبُ يرزحُ في ظلامٍ … عمَّ أرجاء المكانِ

أعداؤها قد أقسموا … أن خربوها بلا توانى

وتجمعوا وتعاهدوا … والشعبُ تخدعه الأماني

نشروا الفسادَ بخِسةٍ … وبجرأةٍ في كُلِ آنِ

مِصــرُ الكِنانــةِ أصــبحتِ كســـلعةٍ قـــبضَ الرِهـــانِ

الأمــــنُ فيهــــا فاســــدٌ والعــيشُ فيهــا بــلا أمــانِ

وازدادَ بطـــشُ الفاســـدين وآنَ ميعـــــــــــادُ الأوانِ

خرجت جموعُ الشعبِ يومًا كتـبَ التـاريخ بـه المعـاني

أن تلـــكَ مصـــرُ أبيـــةٌ شـعبٌ يثـورُ بـلا تـواني

قــد يبقــى زمنًــا صــامتًا وبلحظـــةٍ مثـــلَ الطُوفـــانِ

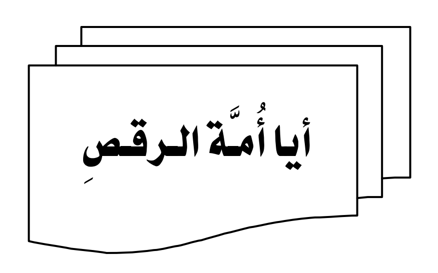
يــا مصــرُ شــعبُكِ قــرروا أن تبقــي حُــرَّةً لا تُعــاني

هَـــبَّ الشـــبابُ بلحظـــةٍ بقلـــوبهم نـــبضُ الإيمـــانِ

بـــاتوا ليـــالٍ صـــامدينَ صـــفوفهم مِـــلءُ الميـــدانِ

في جُمعةٍ الغضبِ الكبير توحـــــدُّوا قـــــاصٍ ودانِ

حتـــى تحقـــق حُلمهـــم وانـــزاحَ أصـــنام الهـــوانِ



قصيدة بمناسبة النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة،مساء الاثنين الموافق ١٨ يونيو ٢٠١٢، وهى تُنادي أن يتوقف المصريون عن صناعة الفرعون ثم عبادته، وأن يتوقفوا عن التعصب الأعمى، وأن يتعلم المصريون قبول الرأي الآخر عملاً بقول الإمام الشافعي: (رأيي صوابٌ يحتملُ الخطأ ورأي غيري خطأ يحتملُ الصواب)...

صُراخٌ هُناكَ ، ضَجيجٌ هُنا ... نِباحٌ عَويلٌ يُحيطُ بِنا

تساءلتُ ويحي وماذا هُناكَ ... وما قد جرى للورى عِندنا

فقالوا بأنَّ النتائجَ هَلَّتْ ... وفاز الغَضَنفرُ في حيِّنا

فقُلتُ هنيئًا لكُم ما تَرَوْنَ ... ولكن دعونا وأفراحنا

دعوني أرى البؤسَ بينَ النفوسِ ... أشُمُّ العطانةَ مِن حَولِنا

أرى الناسَ حَيرى كسِربِ الفَراشِ ... يطوفونَ حَولَ الحِمى ها هُنا

أيا أُمَّةَ الرقصِ ماذا بقى ... أما قد شَبِعتُم مِن الدندنة

رَقَصتُم جَميعًا بأقدارِكم ... وقد حان مِيعادُنا كُلنا

بـــ"لا" بـــل بـــألفٍ ولا مِثلَهـــا فمــا ينبغــي لــ"نعــم" هــا هنــا

"شــفيقٌ" و"مُرســي" دُمــىً باليــة ويبقـــى الخُلـــودُ لمِصـــرَ هُنـــا

فمــا قــد خرجنــا ليــأتي "مُرســي" فمـــا أهـــونَ البيـــعُ إذ جاءنـــا

ومــا قــد خرجنــا ليــأتي "شــفيقٌ" أهانــــت دِمانــــا وشُــــهداءُنا

أيــا شَــعبَ مِصــرً فهيَّــا بنــا لنرفَــعَ عــن مِصــرَ هــذا العَنــى

ســيرقُبُنا النــاسُ فــي العــالمين ويبقـــى الحُســـامُ بأعناقِنـــا

إذا مــا افترَقنــا وضــاعَ الطريــقُ وهالــت علينــا أيــادي الفَنــى

ســيطوينا كـــالآخرين الزمـــانُ وحينئـــذٍ تـــأتي أحزانُنـــا

فمــا تِلــك كانــت نوايــا الشــبابِ ومـــا ذاك كـــان الـــذي هَمَّنــا



عندما نادى أتباع الإخوان بالاستعانة بالأمريكان (أغسطس ٢٠١٣).

يا أيها المُغيبون

يا أيها الضالونَ المُضِلون

يا مَنْ بالإسلام تُتاجرون

ولأَحكامِه تُزيِّفون

يا مَنْ بمصرَ تُخرِبون ولشعبِها تُفرِقون

يا مَنْ لأُوباما تُنادون وبه تستصرخون

أفلا تعقلون !!!!!

• • • •

يا شعبَ مصرَ يا أيُها المصريون

هؤلاء هم المخرِّبون

هؤلاء مَن لثروات مصرَ يهرِّبون

هؤلاء مَنْ في الشوارِع يقتلون

هؤلاء مَنْ للآمنين يُرَّوِعون

هؤلاء مَنْ لمصر ومنشآتها يحرِقون

هؤلاء مَنْ بالموتى وبالأكفان يتفاخرون

هؤلاء هم الإرهابيون

وللأسفِ يُسّمونَ "الإخوانُ المسلمون"!!!!.



وقــالوا فُلــولاً وعهــدًا قــديم | فســادًا كبيــرًا وظُلمًــا عظــيم
تنحَّــى بعيــدًا فأنــتَ المُــدان | وقـد نِلتَ طعنتنا في الصـميم
ولا تأتِنــا فالميــدانُ مُحــاط | و"تحريُرنــا" بــالأُمورِ علــيم
مكانُــكَ بــ"العباسـية" هُنــاك | ســيأتيك نَهــيٌ وقــولٌ صــريم
فقلـتُ وقـد جـانبوا بالصـواب | "ألـيس لـديكم برجـلٍ قـويم"
يُحــاورني والحِــوارُ سِــجال | بعقــلٍ كبيــرٍ وقلــبٍ رحــيم
فــلا"العباسـية" ولا "التحريــر" | و"رمسيسُ" يبقى اختيار سليم
فجــاءوا وجئنــا وكنــا هنــاك | وكــان حِــوارًا ســخيفًا ذمــيم
فهــم يشــتمون ونحــن نــردّ | وبــات الحــوارُ بلُغــةِ البهــيم
لـكِ اللهُ يـا مصـرُ هـذا الهـوان | فحالُـك بـات كحـالٍ سـقيم

لـكِ اللهُ يـا مصـرُ هـذا الهـوان فحالُـك بـات كحـالٍ سـقيم

بَنـــوكِ تناســـو تاريخًـــا كبيـــر وشـعبًا عظيمًـا وأصـلاً كـريم

أيـا صِـبيتي إخـوتي بالميـدان شـــبابًا وشـــيبًا رجـــالاً حـــريم

تعـالوا نعيـدُ لمصـرَ الأمـان قواعِـــدَ مجـــدٍ بعـــزمٍ نُقـــيم

لمـاذا الخِـلافُ وفيـمَ الشِـجار وقـد راحَ عهـدٌ بغـيضٌ لئـيم

أزحـتم نظامًـا عَصِّـيَ الرحيـل أنـاخَ علـى مِصـرَ زمنًـا ألـيم

وقـد كـان ينشُـرُ فينـا الفسـادَ وقـد كـان يطغـى ولا يسـتقيم

وقُمـــتُم بشـــورتكم بافتخـــار وكُنــتم كفتيــةِ كهــفِ الــرقيم

دعونـا اختلافًـا وحـرب الكـلام شِــجارًا كبيــرا نِقاشًــا عقــيم

وهيَّـا فمصـرُ تُنـادي الجميـع هَلُّـــمَ نعـــودُ لعهـــدٍ عظـــيم



حيُّوا الرجالَ

الملك عبد الله "ملك السعودية" يعلن تأييده لمصر حكومةً وشعبًا في حربها ضد الإرهاب في موقفٍ من مواقف الرجال (يوليو ٢٠١٣).

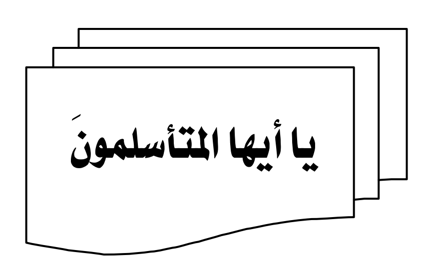
مِن مِصرَ أرضُ كِنانةِ اللهِ ... حيُّوا الرجالَ وحيُّوا عبدَ اللهِ

ملِكٌ تولىَّ الأمرَ في حَزمٍ ... مؤيدًا مصرَ حُبًّا وغيرَ تباهي

قد قالَ قولَتَهُ بالأمسِ أعلنها ... لكُلِّ مخدوعٍ ولِكُلِّ ساهي

أن تِلكَ مصرُ وأزهرُها تُناديكم ... فأوقِفوا الغدرَ بالإرهابِ والتيهِ

فمِصرُ للعُربِ تاريخٌ وملحَمةٌ ... ومِصرُ للإسلامِ تنصُرُهُ وتَحميهِ



(إرهاب الإخوان في يناير ٢٠١٤).

يا أيها المتأسلمون

الفاشلون المُخرِّبون

القاتلون الفاجرون

الفاسدون المفسدون

يا من بالإسلامِ تتاجرون

وبسفكِ الدماءِ تتباهون

وبالأكفانِ والموتى تتظاهرون

أفلا تعقلون !!!!

• • • •

يا أيها المتأسلمون

يا مَن للإسلامِ تُسيِّسون

وبالجهادِ تتلاعبون

ولحقيقةِ الإسلام أنتم تجهلون

يا أيها المنافقون

يا من بالأتراك تتناصرون

وبالجزيرة تنعقون

ولأوباما تنتظرون

وبالقاعدة والإرهاب تحتمون

أفلا تعقلون !!!!

• • • •

يا أيها المتأسلمون

إنَّ مصرَ التاريخِ حقيقةٌ وأنتم الواهمون

إنَّ مصرَ التاريخِ ستنتصرُ وأنتم المهزومون

إنِّ مصرَ التاريخِ كِنانةُ الله فلا تعبثون

إنَّ مصرَ التاريخِ حاضنةُ الأنبياءِ أفلا تعلمون

إنَّ مصرَ التاريخِ هي العلمُ والقلمُ والنون

هي الحُبُّ والإخاءُ والفنون

هي مهدُ الحضاراتِ أيها المُغَيَّبون

أفلا تعقلون !!!!

• • • •

يا أيها المتأسلمون

انشروا الإرهابَ في ربوعِ مصرَ كما تشاءون

واقتلوا أبناءنا بالغدرِ كما تفعلون

فاللهُ سينصرُ الحقَ فلا تفرحون

سيلفُظكمُ الشعبُ وأنتم الراحلون

وستنتصرُ مصرُ وأنتمُ الضائعون

أفلا تعقلون!!!!



على هامش التفجير الإرهابي بمديرية أمن الدقهلية مساء الاثنين ٢٣ ديسمبر ٢٠١٣، واستشهاد أحد عشر مواطنًا (من الشرطة والشعب) كانوا ضحية الإرهاب.. وهكذا تكّون ائتلاف الإرهاب من الإخوان والقاعدة والجماعات التكفيرية ومجرمي حماس صنيعة المخابرات الإسرائيلية والأمريكية، وكلهم يريدون أن تركع مصر ويُروَّع أهلها ولكن صدق الله العظيم حيث قال: (ادخلوا مصرَ إن شاء الله آمنين).

ما لكم أيها الإخوان...!!!!

اقتلوا الناسَ واستحِّلوا الدماء...

إنَّما العندُ مع الكُفرِ سواء ...

انشروا الإرهابَ في كُلِّ مكان

روِّعوا الناسَ مِثلما الشيطان

وارتدوا في الليلِ مُسوحَ الرُهبان

وتباكوا على شرعيةٍ وشريعةٍ تُهان

فالحقُ والباطلُ عندكم سِّيان

مالكم أيها الإخوان...

مالكم أيها الإخوان !!

• • • •

اقتلوا الناسَ واستحِّلوا الدماء...

إنَّما العندُ مع الكُفرِ سواء ...

خَرِّبوا كُلَّ مكانٍ في البلاد

وانشروا الفوضى ما بين العباد

وانزعوا الرحمة من الأكباد

سوف تكونونَ عبيدًا والمصريونَ أسياد

فالحقُ يُمهلُ ولكن إلى ميعاد

مالكم أيها الإخوان...

مالكم أيها الإخوان !!

• • • •

عودوا قبل أن تحرِقكمُ النيران

عودوا فمصرُ اليوم كالطوفان

غضبًا عليكم أيها الإخوان

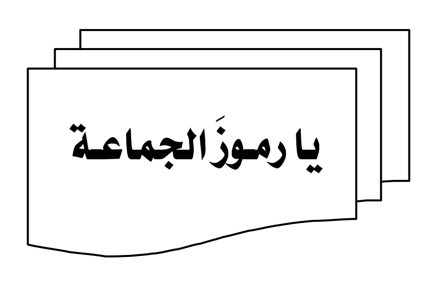
عودوا فبل أن يطويكمُ النسيان

عودوا إلى حضن مصر في أمان

ندمًا وتوبةً كيما يحتويكمُ الغُفران

ما لكم أيها الإخوان

ما لكم أيها الإخوان !!!!!



(في أثناء اعتصام رابعة يوليو ٢٠١٣).

يا سادتي يا رموزَ الجماعة...
يا مَنْ أقسمتم للمرشِدِ على الطاعة
يا من حشدتمُ الحشودَ لنا فزَّاعة
يا من تُتاجرون بدينكم وما أرخصُها بضاعة
أو ما كفاكم كلُ هذه الدماءُ شفاعة ؟

• • • •

يا سادتي يا من على المنصة تزأرون
وبكل أنواع الصياحِ تجأرون...
يا من للبُسطاءِ تخدعون
وللمحتاجين تشترون

ولأمريكا والغرب تُنادون وتستغيثون

أين تدينُكم يا أيها المتأسلمون ؟؟؟؟

• • • •

يا سادتي كُشِفَ الغِطاءُ وعُرِفَ السَبب

لا ينفَعُ اللومَ اليومَ ولا يُجدي العَتَب

فبضاعتكم كاسدةٌ وقد حواها العَطب

إنَ ولِّيَكُمُ مُنذُ الآن هو أبو لهب...

ومآلكم سيكون مع حمَّالةِ الحطب

• • • •

وأنتم يا من تتبعوهم بُحسن النوايا...

تفترشون الارض وتملأون الزوايا

خدعوكم بمسوحِ الغُفرانِ والولاية

خدعوكم بمعسولِ الكلام ولا دراية

هلاّ أفقتم قبل أن تنتهي الرواية

هلاً أفقتم قبل أن تأتي النهاية



في أواخر أيام الرئيس مرسي وقبل ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ (مايو ٢٠١٣).

يا أيها السلطانُ يا صاحبَ التفانينِ
كفانا من ألاعيبِ السلاطينِ
كفانا من تزييفٍ وتلوينِ
ما هبَّتْ الجماهيرُ بالملايينِ
تفترِشُ الأرضَ في الميادينِ
كيما نخلعَ فِرعونًا ونأتي بزُمرة الفراعينِ
كيما نُغلِقَ حزبًا ونأتي بجماعةٍ تنتزِعُ السُلطةَ بالدينِ
كفانا من ألاعيبِ السلاطينِ

• • • •

يا أيها السلطانُ يا صاحبَ القرارِ الخطير

يا جالسًا هناكَ في القصرِ الكبير

عُد إلى الحقِ فليس عيبًا أن يُخطئَ الأمير

عُد فالحالُ بات مرير

عُد قبل أن يشتعل ميدانُ التحرير

فمصرُ لا تحتملُ ناكرًا ونكير

مصرُ تئنُّ من الصراعاتِ وما مِن مُجير

ما مِن مُجير...

• • • •

يا سيدي يا صاحب الجُبَّةِ والعِمامة...

يا من تريدُ بأن تُمارسَ علينا الإمامة

إنَّ مصرَ اليومَ علَت عليها غَمامة

كُلُّ صَوبُ عليها سِهامَه

إنَّ مِصرَ اليومَ تئنُّ ولَستَ تدري على ما

يا صاحب العِمامة...

• • • •

يا سادتي هذا الإمامُ لا تتبعوه

دَعوهُ إلى جماعته ينافقوه

يُغَّيبوه ويخدعوه..

فَدعوهُم يُضِّلِلوه...

أو ما قرأتم آيةَ "استخف قَومهُ فأطاعوه"

فما كان لرجلِ أن يؤمَ قومًا وهم كارِهوه

• • • •

يا رئيسَ الجماعةِ ما هذا الهوان...

لستَ علينا رئيسًا منذُ الآن...

يا من تمسكتَ بعباءة الإخوان

يا مَن هربت من الساحة في الميدان

يا من خرجت على الشعب تُكلِمُهُ كالبهلوان

سقطت بَيعتُكَ اليوم وإلى آخرِ الزمان

يا رئيسًا للإخوان ...

• • • •

حِسِبناك رئيسًا لكل المصريين

تحكُمُ بالعدلِ وفى الحقِ لا تلين

تأتي بحقوقِ الشهداءِ وتدافعُ عن الثائرين

ولكنك آثرت علينا جماعتك وتَمسحت بالدين

ولكنَّك كذبت على الشعبِ وخدعت الملايين

ولكنك لويت عنقِ الحقيقة بالتزييف والتلوين

وقد صدق البنا حين قال:

"ليسوا إخوانًا وليسوا مسلمين".



بعد إعلان مشروع قناة السويس في أغسطس ٢٠١٤...
وهي دعوة للجميع مؤيدين ومعارضين أن نعود إلى مصر.

عـودوا فمصـرُ اليـومَ تُنـاديكم   عــودوا بــاركَ اللهُ لنــا فــيكم

عـودوا إلـى عمـلٍ شـاقٍ وخيـرٍ   وإنتـاجٍ وفيـرٍ سـوف يـواتيكم



الشاعر / سعيد أبو العزائم

- شاعر مصري من مدرسة الشعر العمودي وشعر الوجدانيات، وله كتابات بشعر التفعيلة
- له نشاط كبير في الاهتمام بقضايا العروبة والإسلام عامة وبالشأن المصري خاصة.
- له عدة إصدارات أدبية في مجال الشعر والأدب والسياسة (له تسعة دواوين شعر)
  - ديوان "عيناك والقمر" في عام ١٩٩٦
  - ديوان "ترانيم" في عام ١٩٩٧
  - ديوان "حكايات في الغربة" بالعامية المصرية، عام ١٩٩٩
  - ديوان "أشواق الخريف" في عام ٢٠٠٢
  - ديوان "على ضفاف الخليج" في عام ٢٠٠٤
  - ديوان "أميرة الحب" في عام ٢٠٠٥
  - ديوان "عند الغروب" في عام ٢٠٠٧
  - ديوان "ليلٌ ونجوم" في عام ٢٠١١
  - ديوان " بَيْنِي ... و... بَيْنَهَا" في عام ٢٠١٤
- في مجال الأدب والسياسة له ثلاثة كتب:
  - كتاب "النظم الصوفي" في عام ٢٠٠٦
  - كتاب " فيوضات" في عام ٢٠٠٨
  - كتاب "إرهاصات ثورة" حول ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١٢

الفهـرس



(+2) 02 27270004 / (+2) 01288890065

www.shams-group.net